

## كلمة العدد

القراء الأعزاء :

تحتفل الهند هذا العام بالذكرى المئة والخمسين لميلاد الشاعر والأديب والفيلسوف والفنان رابنيدراتا طاغور. وتزامناً مع احتفالات الهند بالذكرى , نقدم لكم مقالات عن هذا الأديب الهندي العظيم وصفاته ومناحي مختارة من شخصيته وفنونه المختارة . ونقدم لكم كما في كل عدد مقالاتنا المعتادة عن السياحة والموسيقى والمعاهد والجامعات الهندية الأشهر عالمياً . كما نورد أيضاً في هذا العدد بحثاً مطولاً عن صناعة السيارات وقطاع صناعة الأدوية في الهند . وتود أسرة المجلة أن تتقدم بجزيل الشكر والأمتنان للقراء الكرام لإستجابتهم وتعاونهم بالإجابة على التنبيه الذي أرسلناه مع العدد الماضي , علماً بأننا سنقوم بتلبية جميع طلباتكم الغالية علينا في الأعداد القادمة. أسرة المجلة تتقدم بأطيب الأمنيات بمناسبة عيد الفصح المجيد .

مايا المصري الشريف

### تنويه

أرسل إلينا الدكتور جورج جبور لافتاً لخطأ لغوي ورد في عنوان الغلاف الأمامي للعدد (( ٢٢٤ )) حيث وجب أن يكون (( مصمموا الأزياء الهنود أصبحوا عالميين )) بدلاً من (( مصممي الأزياء الهنود أصبحوا عالميين )) ولذلك وجب التنويه

مع الشكر للدكتور جورج جبور  
الصديق الدائم للمجلة



مجلة مصورة تصدر كل  
شهرين عن سفارة الهند  
بدمشق  
رسالتها  
تقوية روابط الصداقة  
والتعاون بين الهند وسورية

رئيسة التحرير  
مايا المصري الشريف

الطباعة والتحضير الطباعي  
مركز الفوال - ٢٢٣٢٦١١

الإخراج الفني  
جونى فرج ضاحي  
johnniedahie@hotmail.com

عنوان السفارة  
أبو رمانة شارع ابن الهيثم  
دمشق سوريا

هاتف

٣٣٤٧٣٥٢-٣٣٤٧٣٥١-٣٣٤٧٩٠٠

فاكس : ٣٣٤٧٩١٢

الموقع الإلكتروني الرسمي  
للسفارة

www.indianembassysyria.com

توجه الرسائل إلى صندوق  
البريد ٦٨٥ دمشق  
مع تحيات  
سفارة الهند بدمشق



# العدد ٢٢٩ لشهري آذار - نيسان ٢٠١١

٣ الاحتفال بالذكرى المئة والخمسين لميلاد طاغور ١٨٦١ - ١٩٤١

٦-٤ طاغور.. الشاعر الإنسان

٩-٧ معهد التكنولوجيا الهندي، نيودلهي

١١-١٠ الهند مركزاً عالمياً لصناعة الأدوية

١٥-١٢ مايسترو آلة السارود... أستاذ أمجد علي خان

٢٣- ١٦ صُممت لتستحوذ على السوق

٢٥- ٢٤ الهند تفوز بكأس العالم لبطولة الكريكيت للعام ٢٠١١

٣٢- ٢٦ كشمير

٣٢ كاري اللحم و الخضروات

٣٣ أخبار من الهند

٣٧- ٣٤ الهند أرض لكل الأعياد

٣٨ فرقة تهليلة للانشاد

٤٠- ٣٩ لغة الهندي



## الاحتفال بالذكرى المئة والخمسين لميلاد

طاغور ١٨٦١ - ١٩٤١

عيسى فتوح



يحتفل العالم كله في هذا العام ٢٠١١ بالذكرى المئة والخمسين لولادة شاعر الهند الأكبر وفيلسوفها «رابندرانات طاغور» الذي قرأ العالم شرقاً وغرباً أشعاره ومسرحياته التي نقلت إلى أكثر لغات العالم الحية. وقد أحببت في هذه المناسبة التاريخية أن أساهم بهذه الكلمة عنه. وإن كان في غنى عن التعريف والإشادة به وبأعماله وفكره.

يعد طاغور أكبر شاعر وفيلسوف أجبته الهند على صعيد الشعر والفن والوطنية والعبقرية والمسرح.. فقد كان طاغور شديد الوطنية، ولاسيما في صباه. وقد تجاوبت أصداء التحرر في قصائده وأناشيده.. إلا أن وطنيته هذه لم تقف عند حدود الهند. بل كان في كتاباته يرجع صدى العاملين على تحرير بلدانهم في العالم أجمع.

كانت أسرة طاغور من الأسر الأولى التي فتحت على نفوذ الأدب الغربي، وأصبحت مركز الحركة الكبرى التي تدعى اليوم «النهضة الهندية». هذه الحركة التي أطلقت قوى اجتماعية وروحية جبارة، وأجبت عباقرة في كل ميدان من ميادين النشاط الإنساني. وقد بلغت هذه الحركة ذروتها في طاغور الذي جمعت شخصيته الغنية، إلى أفضل ما في التقاليد الثقافية الهندية والشرقية، النظرة العلمية الغربية الحديثة.

ولطاغور على الهند، وبالتالي على العالم، فضل مزدوج... فقد خلق للهند عالماً أوسع مما كانوا يعرفون. وجعل من العالم كله بلداً واحداً يقطنه جنس واحد هو الجنس البشري. ولم يتحدث قط أحد قبله باستمرار عن وحدة الروح الإنسانية في كل زمان ومكان. وكان يرى أن هذه الثقافات العنصرية ليست سوى اختلافات سطحية أوجدتها التربة والمناخ.

لم يثر اهتمام طاغور شيء بقدر ما أثاره إعادة اكتشاف الحلقات المفقودة في العلاقات الإنسانية السابقة، ويذكر السكان في جنوب شرق آسيا كيف ذهب طاغور سنة ١٩٢٧ سفيراً ثقافياً إلى بلدانهم لإعادة العلاقات والاتصالات التي كانت بين شعوب هذا الجزء من العالم في الماضي البعيد.

وكما جال فيلسوف الهند وشاعرها الأكبر في آسيا. كذلك جال في العقد الثاني من القرن العشرين في أوروبا وأميركا والشرق الأقصى، حاملاً رسالة السلام العالمي، مبشراً بالإرادة الطيبة والتفاهم بين الشعوب. فاستقبلته أوروبا التي مزقتها الحرب العالمية الأولى استقبال المنقذ.

فاز طاغور عام ١٩١٣ بجائزة نوبل للآداب، تقديراً له على قصائده الإنسانية المشبعة بروح التدين والوطنية. وقد أنشأ في الهند مدرسة «ميناء السلام» في شنيثينكتان، حيث أسس مدرسة «الغابة الصغيرة». وراح يختبر فيها على نطاق مصغر، تجربته في الألفة الدولية، وقد دعا مدرسته هذه «فسفا - بهاراتي» أي الجامعة الدولية، فكانت موطن ثقافات الشرق والغرب جميعاً، وتجري الدراسة فيها تحت ظلال الأشجار المزهرة. وفي جو يسوده الجمال والمحبة والبساطة.

كان طاغور إنساناً رقيقاً، طيب القلب، وكبيراً في الوقت نفسه... كبيراً في كل شيء، وفي مختلف الموازين. وقد قال عنه نائب وزير الخارجية الهندية الذي عرفه معرفة وثيقة، ولأزمه فترة من الزمن غير قصيرة: «إن حياتنا اليوم، بلا شك، أحلى كثيراً مما كان يمكن أن تكون، لأن طاغور عاش بيننا».

## طاغور .. الشَّاعر الإنسان

\* بقلم : علاء الدين حسن

ويعدُّ بحقَّ أميراً بين أولئك الرجال الذين استوحوا وطنيتهم من أنبل وأنقى المثل الإنسانية . ووطنيته لا تتقيَّد بالقوموية ولا تحُدُّها الإقليمية الضيقة . وكانت فكرته في الهند الحرَّة .

\* وروحانية طاغور تدعو إلى الحبِّ لا الحرب ، وإلى السلام القائم على العدل : ذلك أنَّه يحبُّ الطبيعة ويحبُّ الإنسان .. وطاغور هو خلاصة أفكار الهند . والفنُّ الصادق عنده - كما يقول الدكتور أحمد أمين - هو الذي يسمو بنا فوق آليَّة الحياة ، وينسينا نقصها وصغائرها ، ويخرجنا من قيود التكاليف . والمتشائم - عند طاغور - لا يمكن أن يكون شاعراً فشعر التشاؤم قائم على التناقض : لأنَّ الذي لا يرى في الحياة شيئاً جميلاً لا يمكن أن يكون شاعراً .. والشاعر الباحث عن الجمال في الأشياء لا بدَّ وأن يعيشق الأرض ، ويرضى عن الحياة ، ويكون ذا روح هادئة مطمئنة .

\* إنَّ أعظم ما يتَّسم به طاغور هو حبُّه الشديد للإنسان ، لا فرق بين جنس وآخر ، ولا بين لون ولون ، أو دين ودين ، ممَّا دعا « نهره » إلى تسميته بإنسان الهند العظيم .

وقال فيه أندريه جيد : (( لا أظنني عرفت في الآداب العالمية نبرة أسمى وأجمل من نبرة طاغور )) . أمَّا الدكتور طه حسين فقد قال : (( إنَّ الذي يملأ نفسك في حضرة طاغور هو جلي فكرته الروحية على كل شيء في كيانه المادي )) . وقال الأديب الكبير ميخائيل نعيمة : (( كان طاغور أنشودة عذبة في فم الحياة ، فكانت الحياة أنشودة عذبة في فمه ، وكان جوهرة نادرة في خزانته ، فكانت جوهرة نادرة في خزانته ، لقد غنَّته الحياة فغنَّها ، وأغنَّته فأغنَّها )) . يقول طاغور في قصيدة « الحياة » .

في السادس من آذار عام ١٨٦١ ، وفي مدينة كلكتا رُزق دافندرانات طاغور ولداً أسماه رابندرانات أي : الشمس ، فكان طاقة غريبة ، فأحبَّه والده لهيبته وطلَّته المشرقة ، علماً بأنَّ والده كان يمتاز بالشخصية الدينية الفذة التي تركت في الهند كبير أثر .

تعلَّم رابندرانات على أيدي كبار الأساتذة في المدينة وعند بلوغه المرحلة الجامعية طلب والده إرساله إلى إنكلترا لدراسة الثانوية ، لكنَّه اختار لنفسه مادة الأدب الإنكليزي راح ينمِّي بها عبقريته ، وتأثَّر إلى حدِّ بعيد بـ : وليم شكسبير وبايرون وغيرهما وقبل انتقاله إلى إنكلترا أصيب بهزيمة أدت إلى اشتعال صيرورته الشعرية : حيث توفيت والدته التي أحبَّها بجنون .

\* طاغور الذي عرف بأنَّ والدته لن تعود إلى البيت ثانية عالج مأساته بالتفكير الدائم بأمِّه . وبعد أن نما طاغور وبلغ الثانية والعشرين من عمره ، انتقى له أهله فتاة هادئة أُجبت له ثلاثة أولاد ملوؤوا حياته بالاستقرار .. ولم يدم هذا الاستقرار طويلاً : حيث ماتت زوجته ، ولحق بها بعد سنة ابنه ثم ابنتاه فبات وحيداً ناسكاً يستهوي الوحدة والطبيعة وبما قال في مأساته : ( إنَّ عاصفة الموت التي اجتاحت داري فسلبتني زوجي واختطفت زهرة أولادي ، أضحت لي نعمة ورحمة : فقد أشعرتني بنقصي ، وحفزتني وألهمتني أنَّ العالم لا يفتقد ما يضيع منه ) .

\* خلف طاغور لعشاق الفن والأدب أكثر من ألف قصيدة ، وأكثر من ألفي أغنية وثلاثة آلاف لوحة ومئات القصص القصيرة والمسرحيات والمقالات كان يتميز بفكر موسيقي وإحساس مغرم بالطبيعة : حيث أناشيدته تنساب رقيقة النغم ، عميقة المعنى : لتنفذ إلى القلوب والألباب . استمدَّ طاغور الهيكل الفلسفي لرؤياه الإنسانية من الفلسفة الهندية .



أريد أن أحياء مع البشر  
في هذه الحديقة المزهرة  
دعني أجد مكاناً على هذه الأرض  
تفيض الحياة ...

\* ولقد أحسَّ أنّ الشعر الغنائي وحده لا يحقق له التعبير الكامل عن أفكاره . فكتب القصة كما كتب المسرحية . ولعلَّ أهم ما يميز طريقته في البناء القصصي اعتماده على التكنيك البسيط بتقديم الشخصية أولاً . ومن ثمَّ عرض الحدث . وقد وصل فن القصة عنده إلى أعلى مرتبة رفيعة جعلته يبلغ القمّة التي يقف عليها أشهر كتّاب العالم .

\* وكان طاغور مؤمناً أشدَّ الإيمان بالعلم . وأنَّه الوسيلة الوحيدة لصقل فكر الإنسان وحريره من الأوهام التي تسود المجتمع ؛ وأنَّه بمقدار ما يشيع التفكير العلمي بين مواطنيه يقترب مجتمعه من التخلص من التخلف الاجتماعي .

### حرية الفكر :

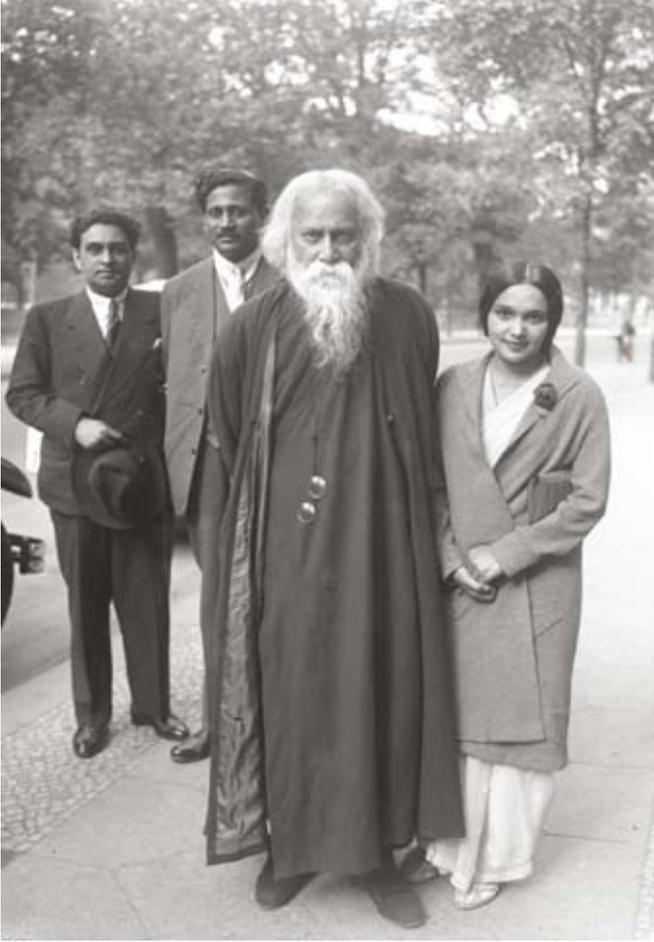
لقد قاده تفكيره العلمي إلى الإيمان التام بالحرية الفكرية والدفاع عنها . لا لبناء المجتمع فحسب بل لبناء الفرد وخلق التوازن في شخصيته . ولقد أوصى

أحد طلابه بقوله : (( لا تتخل أبداً عن حريتك العقلية سواء لصديق أو لعدو . ودع نوافذ عقلك مفتحة على الدوام . متحررة أبداً فالتعصب يقضي بالموت على عقل الإنسان . وأن تنظر إلى الإنسان على أنه عضو في الجماعة الإنسانية الكبيرة دون أي اعتبار آخر من اعتبارات الطائفة أو الجماعة أو الوطن أو الجنس )) .

والحرية في نظر طاغور ليست مجرد شعار أجوف خلاب ؛ بل هي ممارسة فعلية تكشف عن ميول واتجاهات التلاميذ .

فهم غير ملزمين بالقيام بأعمال وممارسة هوايات لا يرغبون فيها إلا فيما يتعلق بانتظار دروسهم اليومية . وعلى العكس من ذلك . فالتلميذ مسؤول عن اختيار العمل الذي يلائم ميوله وقدراته . ويكون تنمية لهوايته حتّى إشراف أساتذته وبمساعدهم ويقوم النظام في المدارس التي أنشأها على مبدأ التسيير ؛ وذلك أن ينتخب بينهم رئيساً لهم كل أسبوع .





مهمته حفظ النظام والإشراف على حسن سير العمل في المدرسة وعلى إطاعته ومؤازرته . كما ينتخب التلاميذ مساعدين للرئيس من بينهم يشرف كل واحد منهم على سبعة تلاميذ . وفي مساء كل يوم تنعقد محكمة . رئيسها وأعضاؤها من التلاميذ أنفسهم . مهمتها النظر في المخالفات التي وقعت خلال النهار . وعليها أن تتخذ الإجراءات الكفيلة لحفظ النظام واحترامه . والعقوبات الجسدية ممنوعة منعاً باتاً . فإذا اعترف المذنب بذنبه واعتذر عن فعلته . فإن زملاءه يعاودون مخالطته . والتحدث إليه . أما إذا لم يبد أسفه ولم يعترف بخطئه فإنهم يتابعون مقاطعته ولا يشاركونه في ألعابهم .

\* كرّس طاغور حياته للعمل من أجل وحدة الهند . وتعربة السياسة الاستعمارية القائمة على مبدأ (( فرّق تسد )) . ولا تزال أفكاره وأحلامه بالسلام والوحدة الإنسانية والحرية تلهم الملايين في النضال من أجل مستقبل أفضل .

## خدمات السفارة

موقع السفارة أبو رمانة شارع ابن الهيثم دمشق - سوريا

هاتف الاستعلامات : ٣٣٤٧٩٠٠ - ٣٣٤٧٣٥١ - ٣٣٤٧٣٥٢ --- فاكس : ٣٣٤٧٩١٢

[hoc.damascus@mea.gov.in](mailto:hoc.damascus@mea.gov.in)

### القسم القنصلي :

كل الخدمات المتعلقة بالأموال القنصلية والجوازات والحصول على فيزا الدخول للهند .

[cons.damascus@mea.gov.in](mailto:cons.damascus@mea.gov.in)

الشخص المسؤول: السيدة عروبة الساس .

### القسم الإعلامي والثقافي والتعليمي والمكتبة :

كل المعلومات المتعلقة بالمنح الدراسية والدراسة في الهند وعناوين ومواقع الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية في الهند وكل المعلومات التي يوفرها المجلس الهندي للعلاقات الثقافية. بالإضافة للمعلومات العامة كالسياحة في الهند

[indianembassy\\_dam@yahoo.com](mailto:indianembassy_dam@yahoo.com)

الشخص المسؤول: السيدة رغداء كاظم قره جاي .

### أوقات دوام المكتبة :

تفتح مكتبة السفارة أبوابها للجمهور الكريم خلال ساعات الدوام أيام :

الثلاثاء و الأربعاء و الخميس من الساعة ٢ حتى ٤ مساءً ويتوفر في المكتبة العديد من المراجع العلمية والثقافية والأدبية بالإضافة إلى كتب القصص والخيال و الأطفال والمجلات الدورية .

### القسم التجاري :

كل ما يتعلق بالخدمات التجارية والاستفسارات كعناوين الشركات الهندية أو أي صعوبات في المعاملات التجارية مع الشركات الهندية .بالإضافة للدورات التدريبية التي تجري تحت برنامج التعاون الاقتصادي التقني الهندي ( ITEC )

[com.damascus@mea.gov.in](mailto:com.damascus@mea.gov.in)

الشخص المسؤول: السيد إبراهيم الزين / السيدة كندا أبو عيسى.



# भारतीय प्रौद्योगिकी संस्थान दिल्ली Indian Institute of Technology Delhi

## معهد التكنولوجيا الهندي، نيودلهي

بقلم: أجمالي أوجها

بالربط بين مجالات مثل العلوم الحياتية والعلوم الطبيعية وحتى العلوم الاجتماعية. وهناك عدد من الدرجات التي يلزم كل طالب الحصول عليها في العلوم الاجتماعية وذلك بهدف دعم «العلوم التي تخدم المجتمع».

يقول نائب مدير المعهد، البروفيسور اس. أم. اشتياق: «كما يوجد لدينا أبحاث في الشعر والأدب في المعهد. وتهدف رؤيتنا إلى تطبيق نظام يعتمد على مختلف التخصصات ويمكن للطلاب دراسة موضوعات من مجالات أخرى أيضاً».

وتغطي الأبحاث في المعهد نطاق كبير من المجالات التي تبدأ بعلوم طبقات الجو، والعلوم البيئية والهندسية والتصنيع الريفي والمعلوماتية الحيوية، والنانو تكنولوجي، والعوامل المحفزة الحيوية، وتحويل الطاقة الضوئية الحرارية والذكاء الصناعي والإنساني الآلي. وكانت آخر مبادرة قام بها المعهد هو إنشاء مدرسة للعلوم الحيوية لإجراء الأبحاث الخاصة بالأمراض المعدية وغير المعدية.

ومن الأمثلة الأخرى على الأبحاث التي يقوم بها المعهد بحثاً عن الأجهزة والتكنولوجيا اللاسلكية والذي أطلقته وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وفي حين قامت وزارة تنمية الموارد البشرية بتبني مشروع بحثي حول النانو تكنولوجي وعلوم النانو بما في ذلك أجهزة النانو التي تعمل بطاقة

يعتبر معهد التكنولوجيا الهندي بنيودلهي، والمعروف اختصاراً باسم أي. أي. تي. دي من الجهات التي يحلم بالدراسة بها كل من يتمنى أن يصبح من الخبراء المتخصصين. وبحلول عام ٢٠١١ سيمر على إنشاء هذا المعهد خمسون عاماً. وهناك ستة معاهد أخرى مماثلة في الهند وثمانية أخرى يتم إنشاؤها كمراكز تميز علمي لا تقوم فقط بدعم العلوم بصفة عامة ولكن دعم العلوم التي تفيد المجتمع بصفة خاصة.

وتأتي معاهد التكنولوجيا الهندية في مقدمة قاطرة التنمية الهندية بعد أن استطاعت تحقيق التوازن بين الأبحاث التي تهتم بمجال الصناعة وبالمجتمع ويوجد بها أفضل مواهب في الهند.

وبالرغم من ذلك فإن أهم ما يميز معهد التكنولوجيا الهندي في نيودلهي عن كليات الهندسة الأخرى هو تلك الثقافة الراسخة به والمتعلقة بربك التعليم بالبحث وبمجال الصناعة.

ولا تقتصر الأبحاث أو الموضوعات التي يدرسها المعهد على الموضوعات المتعلقة بفروع الهندسة. ويقوم المنهج الذي يعتمد على مختلف التخصصات بالمعهد





منخفضة كما تقوم وزارة التنمية الحضرية بتبني مشروع حول النقل الحضري.

وقد تم إنشاء مركز ماكس بلانك الهندي الألماني لعلوم الكمبيوتر بهدف القيام بأبحاث أساسية عالية الجودة في مجال علوم الكمبيوتر بين الهند وألمانيا. ويأمل المركز أيضاً في تجميع أفضل المهارات في الهند ومن العالم لدعم جودة أبحاث علوم الكمبيوتر.

وقد تم القيام بهذه الأبحاث بالتعاون مع عدد من الأقسام والوكالات الحكومية والقطاع الخاص والتعاون مع جهات دولية أيضاً.

ومن بين هذه البرامج الجديدة التي تتعامل مع الأبحاث ذات الأثر العالي ذلك البرنامج

الذي أطلق وتم بموجبه الدعوة إلى تلقي اقتراحات من هيئة التدريس في المعهد للقيام بأبحاث في مجالات مختلفة.

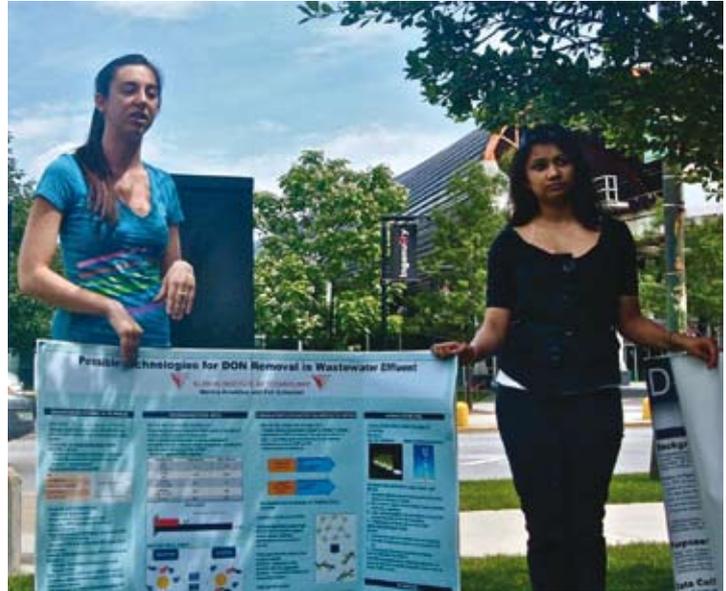
يقول بروفيسور جي. اس. فيسواران، بقسم الهندسة الكهربائية: «إن الفكرة هي تحديد برامج البحث التي يمكن أن تحدث تغييراً حقيقياً في المجتمع».

ويوضح فيسواران قائلاً: «لا يمكن للمعهد أن يستمر في البقاء لفترة طويلة بدون إجراء أبحاث.

إن التدريس وحده لا يكفي ويجب أن يكون هناك مزيج من البحث والتعليم».

وتركز المشروعات البحثية بالمعهد بصورة أساسية على الاحتياجات المستقبلية للهند وبقية العالم.

ومن بين هذه المشروعات مشروعاً للمحركات التي تستخدم وقود الهيدروجين في المركبات بالتعاون مع وزارة الطاقة الجديدة والمتجددة كما قام قسم العلوم والتكنولوجيا بتبني مشروعات خاصة بتصميم





وسوف يجعل كل ذلك من الواضح أن الالتحاق بالمعهد من الأمور الصعبة. فلقد تقدم أكثر من ٤٧٠ ألف طالب للامتحان عام ٢٠١٠ للالتحاق ب ٨ مقاعد في قسم الهندسة في معاهد التكنولوجيا الخمسة. وقد أصبح النجاح في هذه الاختبار مؤشر تحديد المواهب والحصول على أفضل العقول في البلاد.

ويتم تدريب هذه العقول المتألقة في المعهد على بناء مؤسسة قوية للعلوم والمعرفة التكنولوجية وتجهيز مهندسين وعلماء مؤهلين ولديهم الحافز للعمل. والهدف هنا هو خلق بيئة تتميز بحرية التفكير وخلق رؤى جديدة. وتشجيع النمو إلى جانب تطوير الشخصية بصفة عامة. أما بالنسبة لهيئة التدريس فإن هدفهم الرئيسي هو تدريب الطلاب في مختلف المجالات وجعلهم شخصيات متكاملة.

وأشار اشتياق قائلاً: «إننا لا نركز على التعلم من الكتب فقط. وهناك عدد كبير من الأنشطة التعليمية المتاحة من الطلاب عند اختيار طلاب لبرامج التبادل الدولي». ويوجد بالمعهد برامج تبادل مع عدد من الدول الأوروبية مثل فرنسا وسويسرا وألمانيا والولايات المتحدة وكندا. وقد وقع المعهد على ٩٤ مذكرة تفاهم مع مؤسسات ومنظمات دولية ٤٩ مذكرة تفاهم مع مؤسسات ومنظمات هندية. وهي تتعلق بتبادل الطلاب والأبحاث المشتركة والتدريب وبرامج البحث والتدريب المشترك. وفيما يتعلق بعدد الطلاب، يوجد بالمعهد ٢٩٧٠ طالباً في المستوى الجامعي و٢١١١ طالب دراسات عليا و٢٩٥ طالب يدرسون للحصول على درجة الماجستير و١٤١٦ طالباً يدرسون للحصول على درجة الدكتوراه. وتبلغ نسبة الفتيات بين الطلاب حوالي ١٦٪. وقد تم منح ١٣٨ درجة دكتوراه في هذا العام فقط بينما تم نشر ١٦٠٩ بحثاً قام بتأليفها أعضاء هيئة التدريس وباحثين من المعهد في الدوريات العالمية.

وإلى جانب هذا المعهد هناك معاهد أخرى في تشيناي (تاميل نادو) جواهاتي (آسام) كانبور (أوتار براديش) كاراجبور (البنغال الغربية) بواي (مومباي، ماهاراشترا) وروركي (أوتاركاند). وهناك ثمانية معاهد تحت الإنشاء في بهوبانيشوار (أوريسا) جاندهينجار (جوجارات) حيدرآباد (اندر براديش) اندوري (مادها براديش) ماندي (هيمانشال براديش) باتنا (بيهار) بوبار (بنجاب) ومعهد سوف يتم تحديد موقعه في راجاستان.

أجهزة الكمبيوتر والأنظمة اللاسلكية وتصنيع الخلايا الشمسية العضوية والترشيح التام للزرنيخ والكروم والنترات لضمان توفير ماء شرب آمن. وهناك مشروعا أيضاً خاص باللغات والمشاغرة والثقافة. يعطي لمسة إنسانية للعلوم وترويج العلوم الخاصة بالمجتمع.

ومن منطلق الاهتمام بتحقيق التنمية الشاملة في الهند، يقوم المعهد بضرب المثل في مجال التعاون مع المجتمع وذلك مع التركيز على الطلاب الذين ينتمون إلى القطاعات الأقل حظاً في المجتمع. ويتم إعفاء هؤلاء الطلاب من المصروفات الدراسية ويتم إعطاؤهم إعفاءات من رسوم الخدمات العامة ويحصلون على مصروف شهري.

كما يتم تقديم دورة تحضيرية لمدة عام لهؤلاء الطلاب الذين لا يستطيعون الحصول على درجات تؤهلهم للالتحاق بالمعهد خاصة بامتحان الهندسة المشترك والذي يتم من خلاله الالتحاق بالمعهد.

يقول اشتياق، نائب مدير المعهد: «وعندما لا يتم ملء المقاعد التي يتم تخصيصها لهؤلاء الطلاب، نقوم بأخذ عدد معين ويقومون بحضور دورة تمهيدية لمدة عام للوصول بهم إلى نفس مستوى بقية الطلاب».

ويتغير عدد هؤلاء الطلاب الذين يتم إلحاقهم بالبرامج كل عام بناء على الأعداد المقبولة. وتتضمن الدورات دورات أساسية في الفيزياء والكيمياء والرياضيات واللغة الإنجليزية. وبعد النجاح في هذه الدورات، يتم إلحاق الطلاب ببرنامج بي تيك لملء المقاعد الشاغرة.

ومن بين المميزات الأخرى للمعهد تعاونه الوثيق مع مجال الصناعة. وكان الهدف من إنشاء المعهد لمؤسسة الابتكارات ونقل التكنولوجيا في عام ١٩٩٢ هو بناء همزة وصل مع مجال الصناعة والدخول في شراكات مع المشروعات والمجتمع وذلك بهدف تحقيق الابتكار ونقل المعرفة. وقد شهدت الفترة من ١ أبريل ٢٠٠٩ إلى ٣١ مارس ٢٠١٠ على سبيل المثال ٣٢ مشروع تنمية ونقل تكنولوجيا بلغت قيمتها ١٠٠ مليون روبية (٢,٢ مليون دولار) ويساعد هذا التواصل المباشر المعهد على فهم الاحتياجات البحثية والتنموية لمجال الصناعة ويجعل الأبحاث متاحة للاستخدام المباشر. وعلاوة على ذلك، فإن هناك برامج خاصة للتواصل مع المتخصصين وهي تسمح لهم بحضور أي دورة من ٤٥٠ دورة يتم تقديمها في كل عام دراسي.





## الهند مركزاً عالمياً لصناعة الأدوية



بقلم: إن. بي. راو

سوف تنتهي عام ٢٠١٢. وتشارك شركة سانوفى - أفنتيس في تسويق هذا الدواء حالياً. حققت شركة جي. إس. كيه ٤ مليارات دولار أمريكي من مبيعات دواء سيريتيد/ أدفير الذي يعالج الربو. وستنتهي براءة اختراع هذا الدواء عام ٢٠١٠. ومن المتوقع أن تواصل الأدوية البديلة صعودها خلال السنوات القادمة. وطبقاً للتقارير الصادرة عن شركة أ.إم. إس. ارتفعت مبيعات منتجات الدواء البديلة على مستوى العالم بنسبة ٧,٧ بالمائة خلال اثني عشر شهراً حتى سبتمبر ٢٠٠٩. مقابل زيادة قدرها ٣,٦ بالمائة عام ٢٠٠٨. وتوقع شركة أ.إم. إس. هيلث أن يحقق سوق الدواء العالمي نمواً يتراوح بين ٤ و٦ بالمائة عام ٢٠١٠ لتتجاوز قيمة مبيعاته ٨٢٥ مليار دولار أمريكي. خلال العام الماضي. حققت منتجات الدواء البديلة على مستوى العالم مبيعات تقل قيمتها عن ٨٥ مليار دولار أمريكي. كما تتوقع الشركة أن يحقق سوق الدواء العالمي معدل نمو سنوي مركب يتراوح بين ٤ و٧ بالمائة حتى عام ٢٠١٣ لتبلغ قيمته حوالي تريليون دولار أمريكي خلال ثلاث سنوات. وتعد الهند إحدى الأسواق البازغة في صناعة الدواء والتي يبلغ عددها سبع دول منها البرازيل وروسيا والصين وتركيا وكوريا الجنوبية والمكسيك... ومن المتوقع أن تدفع هذه الدول بمعدلات النمو في صناعة الدواء العالمية خلال السنوات القادمة. ومن المتوقع أن يحقق سوق الدواء الهندي معدلات نمو كبيرة. وطبقاً لتقديرات شركة ماكينسي العالمية المتخصصة في الاستشارات. سوق يحقق السوق المحلي معدلات نمو تتراوح بين ١٠ و١٤ بالمائة سنوياً. حيث سيتجاوز إجمالي الإيرادات ٢٠ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠١٥.

تشهد صناعة تصدير الدواء الهندية نمواً سريعاً بسبب الاستثمارات المحلية والعالمية الضخمة التي يوجهها منتجو الدواء لإنشاء مصانع الدواء ومعامل الأبحاث والتطوير وغيرها من المنشآت المرتبطة بصناعة الدواء. تمر صناعة الدواء العالمية بتحويلات بالغة الأهمية حيث أصبحت حكومات العالم - سواءً في الدول المتقدمة أو النامية - تركز على خفض المخصصات المالية للرعاية الصحية في ميزانياتها. ومع انتهاء براءات اختراع الكثير من الأدوية خلال السنوات القادمة. تتجه الكثير من الدول إلى استخدام منتجات الدواء البديلة والمتوفرة بأسعار أقل تكلفة لخفض نفقاتها. وطبقاً لتقديرات شركة أ.إم. إس. هيلث الأمريكية المتخصصة في مجال الرعاية الصحية العالمية. من المتوقع خلال السنوات الخمسة المقبلة أن تواجه بعض منتجات الدواء التي أصبحت تحقق مستويات غير مسبوقه من المبيعات تصل إلى ١٣٧ مليار دولار أمريكي. منافسة الأدوية البديلة. ومن هذه المنتجات الأدوية التي تشهد إقبالاً جماهيرياً كبيراً (والتي يحقق كل منها مبيعات سنوية تروى على المليار دولار أمريكي) مثل لبيبتور (الذي تنتجه شركة فايزر. وهي إحدى أكبر شركات الدواء في العالم). وبلافيكس (بريستول ماير سكويب. سانوفى - أفنتيس) وسيريتيد/ أدفير (جلاكسو سميث كلاين - جي. إس. كيه).

خلال العام الماضي حقق لبيبتور. وهو دواء يعمل على خفض الكولسترول. مبيعات قدرها ١٢ مليار دولار أمريكي لشركة فايزر. ولكنه سيواجه منافسة من منتجات الدواء البديلة اعتباراً من عام ٢٠١١. أما بلافيكس. وهو دواء آخر مضاد للتجلط. الذي حقق مبيعات تزيد على ٦,١ مليار دولار أمريكي لشركة بريستول ماير سكويب عام ٢٠٠٩. فإن براءة اختراعه





وتعزيز خبرة العلماء والباحثين الهنود. ونظراً لأن الهند قد وقعت على نظام لبراءات الاختراع يهدف إلى حماية حقوق الملكية الفكرية. تسعى شركات الدواء العالمية إلى تعزيز تواجدها في الهند.

وتعد الهند أحد أسواق الصاعدة في مجال الرعاية الصحية، وخاصة مع الانتشار السريع لخدمات التأمين الصحي والتوسع في منشآت الرعاية الصحية الفائقة الجودة في الكثير من المدن.

سوف يواصل قطاع الدواء في الهند معدلات نموه المرتفعة حيث سيجتذب هذا القطاع استثمارات عالية ومحلية ضخمة خلال السنوات القادمة. وسيتحول العالم إلى الاعتماد بشكل متزايد على الهند كمصدر رئيسي للأدوية الرخيصة عالية الجودة.



كما أنه من المتوقع أن تتضاعف قيمة قطاع الدواء الهندي - بما في ذلك مبيعات الدواء في السوق المحلي والصادرات وصفقات الشركات العالمية وعقود التصنيع والبحث والتطوير - لتصل إلى ٤٠ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠١٥.

ومن المتوقع أن تحقق الكثير من الشركات أرباحاً ضخمة بسبب التحول إلى الأدوية البديلة خلال السنوات القادمة ومن شركات الدواء الهندية الرائدة التي ستستفيد من هذا الأمر شركة سيبيلا وشركة دكتور ريديز لابور اتوريز وشركة رانباكسي لابوراتوريز وشركة صن للصناعات الدوائية وشركة لوبين وشركة بيرامال هيلث كير وشركة جلينمارك للدواء وشركة جوبيلانت أورجانوسيس.

وتصدر شركات الدواء الهندية منتجاتها إلى أكثر من ٢٠٠ دولة حول العالم منها الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية واليابان وأستراليا.

وبسبب التواجد المتزايد لشركات صناعة الدواء الهندية في الولايات المتحدة، أقرت إدارة الأغذية والدواء الأمريكية ١٧٥ منشأة لصناعة الدواء في الهند. كما قامت بافتتاح مكاتب لها في نيودلهي ومومباي للإشراف على أنشطتها في البلاد.

واليوم أصبح هناك تواجد قوى ومتزايد لشركات الدواء الهندية في الولايات المتحدة. ففي عام ٢٠٠٩ على سبيل المثال، كان هناك ٤٨٣ منتجاً دوائياً بديلاً أقرتها إدارة الأغذية والدواء الأمريكية منها ١٣٨ منتجاً دوائياً جديداً لشركات هندية.

كما تقوم شركات الدواء العالمية بتوسيع تواجدها في الهند من أجل تطوير مهارات البحث والتطوير



المصدر : مجلة آفاق الهند





## مايسترو آلة السارود أستاذ أمجد علي خان



الموسيقية العالمية التي تقام في شتى أنحاء العالم.

وقد شغل كذلك منصب أستاذ زائر للموسيقى بجامعةات يورك شاير، وواشنطن، ونورث إيسترن، ونيو ميكسيكو، كما منحته العديد من الجامعات في جميع أنحاء العالم درجة الدكتوراه الفخرية، وعلاوة على ذلك منحته ولاية تكساس وماسشوتس وتيس ومدينة أطلنطا مواطنة فخرية.

وبالرغم من سجله الحافل بالإجازات المذهلة، فإن أستاذ دائماً ما يقول «أنا أرغب في أن أتواصل مع المستمعين الذين يجدون أن الموسيقى الكلاسيكية الهندية بعيدة عنهم».

ولاستاد أمجد علي خان ولدان يتمتعان بالموهبة وهما أيان وأمان - اللذان يسيران على دربه، ويتحدث أمان عن والده في السطور التالية.

هل أقام أستاذ جي بكتابة مذكراته؟ حسناً، إنه لم يقم بذلك بعد، ولكن هناك ثلاثة إصدارات تحدثت عن أستاذ جي. الكتاب الأول بقلم جوتام هالدر الذي يتمتع بالشهرة في الأوساط الأدبية في كالكتا، أما الكتاب الثاني فهو بقلم جوبي جاجواني الذي اشتهر بفن الرسم، ولذا فإن الكتاب الذي قدمه عن أستاذ جي يتسم بلغته الشعاعية. أما الكتاب الثالث فهو بقلمي أنا وأخي أيان. فنحن نعتبر «أبا» - كما اعتدنا أن ندعوه - أعظم هدية منحها الله إلينا، ولذا فإن الكتاب

يعد أستاذ أمجد علي خان أحد الرواد في عزف الموسيقى الهندية الكلاسيكية على آلة السارود. وينتمي خان لمدرسة سينيا بنجاش الموسيقية، وقد تلقى تدريبه على يد والده الراحل أستاذ حافظ علي خان. وخلال مشواره الفني تمكن المايسترو من إبداع العديد من الرجا الجديدة كما طول أسلوباً فريداً في العزف على آلة السارود.

وقد انهالت التكريمات والجوائز على هذا الفنان النابغة سواء داخل البلاد أو خارجها. فقد منحته الهند جائزة بادما فيبهوشان (وهي أعلى جائزة مدينة في الهند)، كما حصل على جائزة أكاديمية ساخيت ناتك، وجائزة تانسين. أما على الصعيد الدولي، فقد حصل على جائزة اليونسكو، كما منحته اليونسيف درجة سفير، وحصل على الجائزة الكريستالية من منتدى الاقتصاد العالمي.

بدأت شهرة أستاذ أمجد علي خان على الصعيد العالمي من خلال تعاونه مع أوركسترا هونغ كونغ الفيلهارمونية من خلال مجموعة «إهداء إلى هونغ كونغ».

وفي عام ٢٠١٠ رشح لجائزة جرامي في فئة أفضل الموسيقى التراثية العالمية عن ألبومه «صوت قديم». وفي عام ٢٠٠٧، قدم كونسرتو سارود مع قائد الأوركسترا دافيد مورفي وأوركسترا الحجره الاسكتلندية.

وقد أصبح اليوم يشارك في العديد من الحفلات





المتنوعة قد تركت بصمة مباشرة تتضح في أسلوب العزف لكن من خلال الأساليب المتنوعة التي تشربها والدي في اللاوعي كمستمع ذواق. بالرغم من أن أستاذ جي قضى سنوات طفولته المبكرة في أسرة فنية موسيقية بشكلها المتعارف عليه، إلا أن البيئة المحيطة عن جو المنزل، فكيف أثر العالمان المختلفان ألا وهما عالم الموسيقى، وعالم المدرسة على سنوات طفولته وفترة صباه؟

انتقل جدي إلى دلهي عندما كان والدي في الثالثة من عمره، ولذا فقد تلقى تعليمه في مدرسة مودرن سكول بدلهي التي تقع على طريق باراكامبا. وكان السيد كابور - رحمه الله - مدير مدرسة مودرن سكول آنذاك صاحب رؤية تقدمية تطويرية، ولذا فقد وافق على التحاق والدي بالمدرسة دون أدنى تردد. أما جدي فهو ينتمي لعائلة موسيقية عريقة، وقد اعتاد والدي كل يوم على التدريب على الموسيقى بعد انتهاء اليوم الدراسي بجانب أداء واجباته المدرسية. وبالرغم من حب والدي لوالدته وأخوته وعاطفته القوية تجاههم إلا أن علاقة الأخوات في ذلك الوقت كانت رسمية للغاية.

ومع كل تلك الضغوط المفروضة على الولد الصغير يمكن القول بأن والدي كان باختصار طفلاً بائساً تقع عليه كثير من الضغوط.

الذي قدمناه يركز على الشخصية التي لمسناها في والدنا.

أما السبب الثاني في عدم كتابته سيرة ذاتية حتى الآن، من وجهة نظري، أنه ربما يشعر أن الوقت لا يزال مبكراً ليقوم بتدوين ذكرياته الشخصية.

هل شهد أسلوب العزف على آلة السارود الخاص بأستاذ جي - عبر سنوات مشواره الفني - تغييراً عما كان عليه زمن جديك؟

إن والدي موسيقار منفتح على العالم (كوزموبوليتاني). وهو بلا شك عازف سارود لا يشق له غبار، لكن ذلك لم يمنعه من إدخال إبداعات جديدة في إطار القوالب الموسيقية التراثية لهذه الآلة. فخلال زمن جدي كان كل البث يتم من خلال إذاعة عموم الهند. ولم تكن المعدات الفنية متطورة بما يكفي. وهو ما كان يتطلب أن يكون صوت العزف على أوتار السارود مرتفعاً، وهو ما كان أيضاً يعتبر أحد تقاليد العزف على آلة السارود آنذاك. وهذا هو التغيير الواضح الذي يمكن ملاحظته في أسلوب عزف والدي.

أمر آخر يرتبط بهذا الفن ويتمثل في أن الموسيقى انعكاس لرحلة المرء في الحياة، يصبغها من خلال خبراته الشخصية. ولذا فإنني أميل إلى الاعتقاد أن والدي عندما استمع لموسيقى الفنانين العظماء خلال ذروة سنوات إبداعهم، فإن تلك التأثيرات





المهراجا جواليور. وقد منحته تلك المكانة منزلة هائلة. ولذا كانت الموسيقى التي يقدمها جدي تتم برعاية المهراجا ولإرضائه. لكن والدي على الجانب الآخر لم يسمح لأحد أبداً من أن يتدخل في موسيقاه. فعندما يتعلق الأمر بالموسيقى فإنه يرى «إننا نعيش للموسيقى. ولكن لا نعيش على الموسيقى».

وقد جعله هذا الأمر يكافح بقوة أكبر لتقديم أفضل ما لديه. ومنح موسيقاه ذلك التفرد الذي تتسم به.

وماذا تعلمت من التفاعلات الاجتماعية للأسرة مع الوسط الموسيقي في ذلك الوقت؟

كان جدي رجلاً محافظاً ولم يكن والدي يتمتع بحرية في التعامل معه. فلم يكن حراً في إظهار حبه لوالديه بالطريقة الشائعة. بالرغم من أن جدي كان رجلاً ليبرالياً في وقته. وقد كان والدي مخلصاً جداً لموسيقاه. ويمكننا رد جميل ما فعله معنا بالاعتراف بحقيقة أنه فعل الكثير من أجلنا. والدي كذلك مسلم متدين. ولا بد أنه ذهب إلى الأضرحة وقدم الماء بنفسه للناس خلال رمضان. ولكنه ليس صارماً فيما يتعلق بمنهجه.

وبالمناسبة فإنه كان يخشى الطيران جداً. ولذا فاتته الكثير من الجولات الفنية. وهو ما انعكس سلباً على موسيقاه. حيث بدأ الموسيقيون الآخرون اكتساب الشهرة من خلال ارتباطاتهم الفنية في الخارج في ذلك الوقت.

وما هو التأثير الذي خلفته سنوات الدراسة على شخصيته فيما بعد؟

لا يزال والدي شخصاً وحيداً حتى يومنا هذا. وهو يسعد

بالقيام بالأشياء التي تخصه بنفسه.

وأعتقد أن هذه سمة

مشتركة بين أصحاب

الإجازات.

لأنهم يعيشون من خلال ما يؤمنون به بالضبط. وقد اختار والدي أن يعيش من خلال معتقداته. وعلاوة على ذلك. فإن ما مر به والكفاح الذي خاضه خلال الفترة المبكرة من حياته جعله شخصاً أكثر تواضعاً. ومتسامحاً للغاية مع الآخرين. كما جعله ذلك مرهف الحس. رحيماً بالآخرين.

ولكنه من ناحية أخرى نجد أن والدي متمسك ببعض المبادئ الصارمة للغاية. فهو لا يقبل التملق أو العطف من لا يعملون بكل جد واجتهاد. فهو يقول إنه ليس هناك مساحة في الحياة لأولئك الذين لا يعملون بجد. فمثل هؤلاء الناس ليس لديهم أي طاقة كامنة.

وهو دائماً ما يخبر الشباب إما أن يطمحوا في أن يصبحوا الأفضل في مضمارهم أو يعتزلوا الحلبة تماماً. وقد آمن والدي بضرورة جعل والديه يشعران بالفخر من خلال جهوده المخلصة وعمله الجاد.

كيف اختلف مناخ العمل في زمن والدك عما كان عليه في زمن جدك؟

كان جدي أحد موسيقي بلاط





المساحة التي يتيحها كل منهما للآخر. وفيما يبدو بالنسبة لي أنهما ينتميان لجيل انقرض من الناس الحقيقيين الذين يكونون مشاعر طيبة وعميقة تجاه بعضهما البعض.

باعتبار والدك أستاذ يكن الجميع له الاحترام. لديه العديد من الطلاب الذين تدريبوا على يديه. ما الذي فعله لدفعهم للأمام في موسيقاهم؟

بادئ ذي بدء، ينبغي القول بأن والدي معلم عصري للغاية. وهو يحرص على مساعدة طلابه بعد تدريبهم تدريباً كافياً. في الحصول على تصنيف فني من خلال نظام التصنيف المعروف باسم «AIR categorization system». كما يساعد الآخرين في الحصول على وظائف في المدارس.

اعتاد أستاذ جي في الآونة الأخيرة على التدريس في الجامعات في الخارج. هل يعتبر ذلك مشروع تجاري بحت؟

أشعر أنه من الجيد أن قام والدي بتعليم موسيقانا للطلاب في الخارج. فعلى مدار خمسين عاماً كان والدي يعمل على تدريب طلاب من الهند. والآن يفعل ذلك في أماكن أخرى. وقد قام بالتدريس في جامعات يوركشاير، شيكاغو، ستونبروك وغيرها الكثير. باعتباره أستاذاً للموسيقى الأجنبية.

من وجهة نظرك ما هو أعظم إنجاز قدمه أستاذ جي لعالم الموسيقى؟

الكثير من الراجا (المقامات الموسيقية) الجديدة التي تضاف للموسيقى الهندية الكلاسيكية. أما إنجازها المذهل فيتمثل في الطريقة التي يتعامل بها مع آله. فقد أضفى أسلوبه في العزف نبل وإجلال على آلة السارود. فقد كان الناس ينتظرون لهذه الآلة على أنها تابع لآلة الربابة وأنها آلة مصاحبة تنتمي للقرون الوسطى لم يكن لها أبداً مكانة آلة مستقلة. واليوم يفضل والدي وأسلوب عزفه الفريد أصبحت آلة السارود تقف على قدم المساواة مع آلة السييتار.

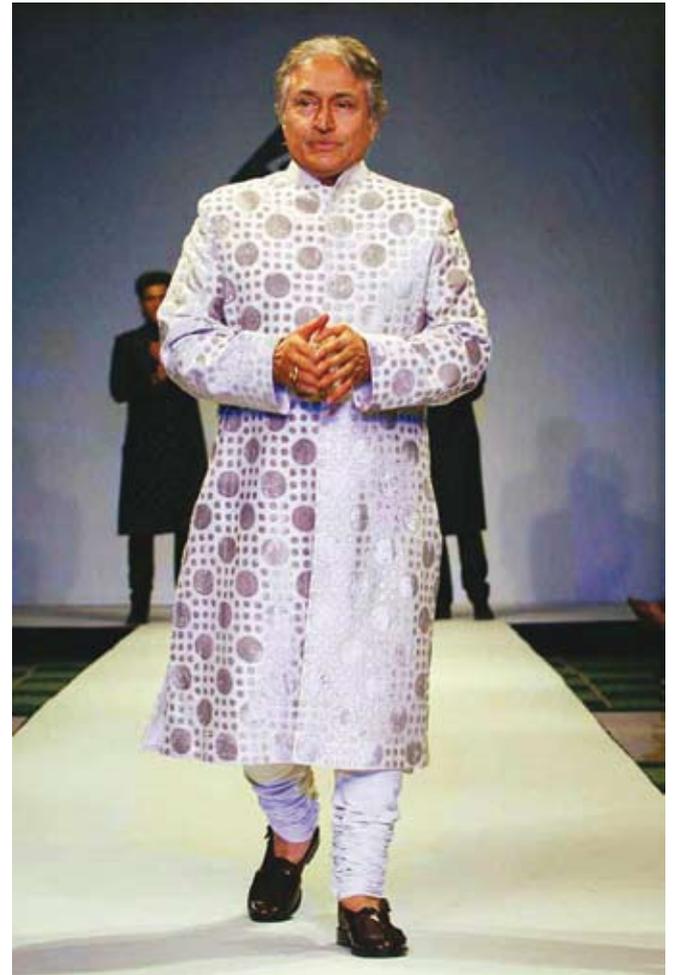
بقلم: شوبهرا مازومدار  
كاتب بارز في مجال الفنون.  
المصدر: مجلة آفاق الهند

ماذا تعلمت من علاقة والديك ببعضهما البعض؟ كان زواج والدي من أمي هو زواجه الثاني. وقد أخبرنا بهذه الحقيقة أنا وأختي في حوالي الحادية عشرة من عمرنا. لأنهما لم يكونا يريدان أن نعلم بهذا الأمر من أشخاص آخرين.

أما عن العلاقة بينهما، فقد كان والدي ولا يزال رجلاً وسيماً يحافظ على مظهره. ولذا فمن المفهوم لماذا كان جاذباً جداً في فترة شبابه. ولكن والدي كانت تثق بنفسها جداً، وكذلك كانت تثق بوالدي ثقة تامة. كما أنهما ينتميان لعائلتين تقدران الطعام الجيد.

فوالدي تنتمي لعائلة تمتلك مزارع في ولاية أسام. وهناك يشكل الطعام جزء لا يتجزأ من الحياة. أما العائلة المسلمة التي ينتمي إليها والدي فهي كذلك عائلة تحب الطعام. كما أنهما يستمتعان بالموسيقى. وكل منهما يؤمن إيماناً عميقاً بقدرات الآخر.

ولكن أكثر ما أحبه في علاقتهما هو الحب الذي يربط بينهما، والاحترام المتبادل بينهما. وكذلك





## صُهمت لتستحوذ على السوق



أناما أومين

### أصبحت صناعة السيارات الهندية اليوم

من الصناعات الجاذبة لأصحاب المهارات العالمية في مجال التصميم حيث تقوم الشركات الهندية باستقطاب ذوى الأصول الهندية من المصممين وذلك للمساهمة في عملية تدشين مجموعة جديدة من السيارات ذات التصميمات الحديثة في ظل قيام بعض الشركات الهندية المحلية الكبرى بالاستحواذ على شركات تصميم سيارات عالمية.

للعودة مرة أخرى للبلاد و الاستقرار بها و الحصول على أعمال متوسطة و طويلة المدى. والجدير بالذكر أن أحد كبار المُدراء التنفيذيين من شركة سوزوكي ماروتي الهندية المحدودة- و هي من كبرى شركات صناعة السيارات في الهند- كان في مدينة ديترويت الأمريكية في وقت سابق من هذا العام يعقد لقاءات مع مجموعة من المصممين والمهندسين الهنود في شركة موتاون و يحثهم خلالها على العودة مرة أخرى إلى الهند والاستقرار و العمل بها. وبالفعل لجح المدير التنفيذي للقطاع الهندسي بشركة سوزوكي ماروتي الهندية المحدودة السيد/ آى. في. راو في مهمته حيث استطاع أن يقنع تسعة من مهندسي السيارات من كانوا يعملون في مدينة ديترويت و جميعهم من المتخصصين في صناعة تصميم ووضع نماذج السيارات و تطوير و صناعة المحركات بالعودة مرة أخرى و الانضمام إلى فريق العمل في شركة سوزوكي ماروتي الهندية المحدودة.

و في إطار السرعة الكبيرة التي ينمو بها قطاع صناعة السيارات في الهند. فقد أصبح القطاع يعمل على استقطاب أصحاب المهارة في مجال التصميم من كافة أنحاء العالم. و جُذ في الوقت الحالي أن العديد من شركات تصنيع السيارات الكبرى في الهند قد بدأت خلال الأشهر الأخيرة في الاستعانة بمصممين و مهندسين من مختلف أنحاء العالم. و على خلاف الأزمة التي تعاني منها صناعة السيارات في الولايات المتحدة الأمريكية. جُذ أن صناعة السيارات في الهند و بالأخص الدراجات و السيارات في طريقها لتحقيق مستوى ٢٠١٠ و - قياسي من المبيعات و ذلك وفقا للأرقام التي تم تسجيلها في العام المالي ٢٠٠٩ في ظل هذه الحالة. جُذ أن كبار المتخصصين في هذا المجال. و الذين من بينهم مصممين و مهندسين و باحثين و الذين يدركون الإمكانيات الهائلة للنمو المتوفرة في قطاع السيارات في الهند. على استعداد





و تعمل هذه الشركات أيضا على استقطاب مصممي السيارات من ذوى المهارات العالمية حيث أنها تسعى لإطلاق سيارات جديدة و تعمل على شحذ قدرات تصميم السيارات المتوفرة لديها.

و قد قام العديد من مصممي السيارات العالمين بزيارة الهند خلال الأشهر القليلة الماضية حيث عقدوا لقاءات مع كبار المدراء التنفيذيين في كبرى شركات صناعة السيارات المحلية في الهند. و يمتلك هؤلاء المصممين خبرة طويلة في مجال تصميم موديلات و أجزاء السيارات مثل المحركات و أدوات نقل الحركة.

و قد قامت مؤخرا شركة باجاج أوتو - إحدى كبرى شركات صناعة الدراجات - بتعيين إاجر هينريتش من شركة بي.أم.دابليو للدراجات البخارية لرئاسة قسم التصميم بالشركة. و يوضح السيد/ هينريتش قائلا: " إن العالم أجمع يدرك الطفرة الكبيرة التي شهدتها صناعة السيارات الهندية من تصميمات محدودة إلى صناعة تلعب دورا حيويا في هذا القطاع." و قد قامت الشركة - التي تتخذ من مدينة بون الهندية مقرا لها- بتدشين مجموعة جديدة من الدراجات البخارية لتواكب التحديات التي يشهدها هذا المجال ولاسيما من جانب الشركات العالمية مثل هارلي دافيدسون التي من المقرر أن تدخل أيضا إلى السوق الهندية.

و من ناحية أخرى. قامت شركة إنفيلد خلال هذا العام باستقطاب فينكى بادمانابهان

للعمل لديها كرئيس

و هناك بعض المهندسين و المصممين من ذوى الأصول الهندية و الذين يعملون في الولايات المتحدة الأمريكية يتطلعون بشغف للحصول على العرض الذي قدمته شركة ماروتي.

و طبقا للسيد/ راو. فإن المهندسين و المصممين من أصحاب المهارات ذات المستوى العالمي الذين نجحت الشركة في الحصول على خدماتهم سوف يساهمون بلا شك في مساعدة الشركة على إطلاق موديلات جديدة تتميز بالإبداع و الابتكار. و سوف يساعدون كذلك في عملية تدريب المهندسين الآخرين العاملين في الشركة. و هنا أشار السيد/ راو قائلا: " لقد كنا نعانى لفترة طويلة من محدودية الموارد البشرية المتوفرة لدينا. و إننا لجلب التصميمات الجديدة من سوزوكي و نقوم بعملية التطوير و الاختبار لدينا هنا. و لم يكن يتوفر لدينا عدد كاف من المصممين من أصحاب الخبرات الأمر الذي كان يجعل من الصعب علينا أن نقوم بتنفيذ مشروعات جديدة."

و أضاف السيد/ راو قائلا: " إن المصممين العالمين الذين قمنا مؤخرا بالتعاقد معهم سوف يساعدون الشركة في تدريب المصممين المحليين و الارتقاء بمهاراتهم و تحديث التكنولوجيا المستخدمة في هذا القطاع."

و نجد أن من بين شركات صناعة السيارات الأخرى الموجودة في الهند كل من: تانا موتورز و ماهيندرا أند

ماهيندرا و باجاج أوتو و رويال إنفيلد.





يرغبون في العمل في الهند و الصين. و نجد أيضا أن شركة السيارات الإيطالية العملاقة بينيفارينا تسعى لإيجاد سوق خارجي ليكون بمثابة طوق النجاة من الأزمة التي تعصف بالشركة في الوقت الحالي. و كان هناك حديث حول نية إحدى شركات السيارات الهندية الاستحواذ على الشركة. و لكن يبدو بعد أن هجر العديد من كبار المصممين العمل في هذه الشركة الإيطالية الكبرى، أن الشركة الهندية لن تكون متحمسة لإتمام الصفقة. و على صعيد آخر، فإن كافة النواحي المتعلقة بعملية التصميم مثل القيام بعمل نماذج تصميم باستخدام الصلصال، و التي كانت تتم في دول معينة مثل فرنسا و المملكة المتحدة البريطانية و إيطاليا، أصبحت اليوم يتم تنفيذها من جانب العديد من شركات السيارات الهندية.

### الهدف حصد جائزة إنتاج أكثر سيارة اقتصادية

بعد العديد من التصفيات، جاء فريق عمل شركة تاتا موتورز- التي فاجأت صناعة السيارات العالمية بإطلاقها لسيارة النانو- من بين ٤٣ فريقا مرشحا للحصول على جائزة إكس بروجرسيف في مجال السيارات و التي تمنح للفريق الذي يتمكن من إنتاج أكثر سيارة اقتصادية.

و الجدير بالذكر أن عدد الفرق في القائمة الأولية بلغ حوالي مائة فريق جميعها تتنافس من أجل الحصول على هذه الجائزة البالغ قيمتها ١٠ مليون دولار. و ضمت القائمة شركات صناعة سيارات بالإضافة إلى طلاب من كلية الهندية من جامعة كورنيل الذين استطاعوا تطوير الجيل السادس من السيارات الصديقة للبيئة. و قد قدمت هذه الفرق قائمة تحتوي على تصميمات لأكثر من ٥٠ سيارة.

و تتحلى شركة تاتا موتورز - التي تأتي في طليعة صفوف الشركات التي تتجه دوما للإبداع - بروح العمل على الاهتمام دوما بالتفاصيل التي قد لا يلتفت إليها البعض الأمر الذي شجعها على المنافسة على نيل الجائزة. و تهدف الشركة إلى تطوير جيل جديد من السيارات التي تستهلك أقل قدر من الوقود و تخرج نسبة قليلة من العادم مما يكون له أقل أثر بيئي ممكن و تحقيق أعلى مستوى من مستويات إرضاء العميل.

للتشغيل و لتولى مهمة الإشراف على تطوير



التصميمات و الإنتاج. و يحمل بادمانابهان درجة الدكتوراة في مجال هندسة التصنيع من جامعة بيتسبورج و قد عمل لفترة طويلة مع فريق عمل هندسي في شركة جنرال موتورز بالولايات المتحدة الأمريكية و عمل أيضا في فرع شركة داهليركريسلسر مرسيديس.

و عمل أيضا مدير لعمليات التعهيد لمنطقة جنوب شرق آسيا لشركة كريسلسر قبل أن ينضم أخيرا لفريق العمل في شركة إنفيلد.

و يقول بادمانابهان: "إننا نتطلع إلى تدشين موديلات جديدة تعمل بالحقن الإلكتروني في الهند." و الجدير بالذكر أن شركة إنفيلد تأمل في أن تحقق مبيعات قدرها ٥٠ ألف دراجة بخارية خلال العام الحالي.

ووفقا لما ذكره السيد/ في.حي. راماكريشنان- أحد كبار المدراء في



قطاع السيارات و النقل بشركة فروست أند

سوليفان- فإن التركيز الحالي على أهمية دور التصميم يعكس تطلع شركات السيارات الهندية إلى غزو الأسواق العالمية.

إن التحول الذي طرأ على المشهد المتعلق بصناعة السيارات العالمية - ولاسيما في أعقاب الأزمة المالية العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية و أوروبا - ساهم في عملية عودة العقول المهاجرة حيث أصبح العديد من المصممين العاملين في مجال صناعة السيارات





ومؤسسة إكس برايز هي المنظمة للمسابقة معروفة بجائزة إكس أنصاري والتي فاز بها منذ خمس سنوات أول مركبة فضاء خاصة مأهولة. وتعمل المنظمة أيضا على رعاية مسابقات أخرى في فروع علوم الجينوم

و ذكر بيان صادر عن شركة تاتا موتورز: "في ظل هذه الرؤية التي تنتهجها الشركة، قررنا خوض غمار هذه المسابقة بالسيارة إندیکا فيستا إي.في-إكس في فئة السيارات البديلة." وتهدف هذه المسابقة إلى إلهام الجميع بالعمل على إنتاج جيل جديد من السيارات المعقولة السعر و الاقتصادية في استهلاك الوقود و التي يكون لها مميزات عديدة تتماشى مع خيارات و أفضليات المستهلك. و سوف يتم منح الجائزة البالغ



و الرعاية الصحية و الهبوط على سطح القمر. ويقول رئيس مؤسسة إكس برايز و المدير إن «: التنفيذي لها السيد/ بيتر دياماندز السيارات التي جاءت من ابتكار الفرق الموجودة في القائمة النهائية ( ٤٣ فريق) هي الأفضل على الإطلاق في المسابقة. و اعتقد أننا سويا سوف يكون لنا أثرا كبيرا و الجدير على سوق صناعة السيارات بالذكر أن الفريق الفائز بالجائزة سوف يتم . الإعلان عنه في شهر سبتمبر ٢٠١٠ و استثمارات شركات السيارات المحلية و الدولية في الهند أصبحت استثمارات كبيرة و لاسيما في قطاعي التكنولوجيا و الموارد البشرية في مراكز التصميم في الهند. و اليوم نجد أن شركات السيارات العالمية مثل جنرال موتورز و كريسلر تمتلك مراكز للبحث و التطوير في بنجالور.

قيمتها ١٠ مليون دولار لفرق العمل التي تفوز في مرحلة المسابقة المتعلقة بإنتاج سيارات نظيفة و التي تقطع مسافة ١٠٠ ميل لكل جالون أو ما يوازيها من مصادر الطاقة المشغلة للسيارة. و يعد التركيز الأساسي في هذه المرحلة على عوامل الكفاءة و الأمان و مدى كون السيارة اقتصادية و صديقة للبيئة. و يقول بعض منظمي المسابقة: "إن الهدف من وراء هذه المسابقة هو العمل على تطوير و إنتاج سيارات حقيقة يرغب المستهلك في شرائها و ليس مجرد منافسات حول مشروعات علمية أو أفكار عن صناعة السيارات. و يأتي هذه التوجه في ظل عدم الاستدامة في معدلات استهلاك البترول و العمل على تقليل الانبعاثات بصورة كبيرة نظرا لأنها تتسبب في تفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري و تغير المناخ".





شركات السيارات  
الهندية أيضا  
في الاستحواذ  
على شركات  
تصميم  
السيارات  
العالية .  
و أكدت  
عمليات  
الشركات

التي تمت بين  
بعض الشركات المحلية و

الشركات العالمية خلال الأشهر القليلة الماضية على  
أهمية هذا التوجه الذي أصبح سائدا في صناعة  
السيارات ولاسيما بعد أن أصبح الفارق الذي ينظر  
إليه عشاق السيارات هو مدى فخامة السيارة في  
مظهرها الخارجي و التكنولوجيا المتطورة التي تتميز  
بها.

و حرص شركات السيارات الهندية على شراء مراكز  
تصميم السيارات العالمية وذلك بهدف إنتاج سيارات  
تتمتع بمظهر عصري و كذلك من أجل  
تحديث عمليات البحث و التطوير و أن تصبح سياراتها  
قادرة على المنافسة على الصعيد العالمي من خلال  
حسن إدارة النفقات.

و قد قامت مؤخرا شركة ماهيندرا أند ماهيندر  
للسيارات بالاستحواذ على شركة جي.آر.  
جرافيك ريكيركا لتصميم السيارات وهي شركة  
إيطالية موجودة خارج مدينة تورين الإيطالية و هي  
متخصصة في تصميم السيارات و هندسة جسم  
السيارات و إجراء دراسات الجدوى و تصميم الموديلات.  
و بعد هذا الاستحواذ. تعتزم شركة ماهيندرا أند  
ماهيندرا إنشاء مركز تصميم عالمي للمجموعة و  
كذلك لتوفير متطلبات شركات صناعة قطع الغيار  
الأصلية على مستوى العالم.

ويقول رئيس قطاع السيارات بشركة ماهيندرا  
أند ماهيندرا السيد/ باوان جونيكّا: " إن نتائج  
هذا الاستحواذ لن تساعدنا فقط على  
دعم قدراتنا الحالية في التصميم و لكن  
سوف تساعدنا أيضا كي نصبح إحدى قلاع  
تصميم السيارات في العالم."

كما أن شركة رينو  
لديها مركز  
للتصميم  
في  
مومباي.  
و مراكز  
التصميم  
و وحدات  
البحث و  
التطوير التي  
أشرت إليها  
لا تعمل عل

ى تنفيذ مشروعات التصميم المتعلقة بالهند فقط  
و لكنها تعمل أيضا للمشروعات الأخرى التي تعمل  
الشركات الأم على تنفيذها.

ويقول كبير مصممي شركة رينو ورئيس مركز تصميم  
رينو في الهند السيد/ جين فيليب سالاز: " إن الهدف  
وراء إرساء مركز متكامل لتصميم السيارات في الهند  
هو الاستفادة من المصممين الهنود و السوق الهندية  
و التعرف على أذواق المستهلكين و ما يفضلون." و  
وفقا لما ذكره السيد/ سالاز. فإن مركز التصميم التابع  
لشركة رينو و الذي يعمل به ١٦ فردا يعمل كمركز  
رئيسي لوحدات التصميم الأخرى الخاصة بالشركة  
الأم في باريس.

و أضاف قائلا: " لقد قام مركز التصميم في الهند  
على مدى الثلاثين شهرا الماضية بتولي كافة عمليات  
التصميم التي تولتها الشركة في مشروعاتها بالهند  
و أن هذا المركز قادر اليوم على تنفيذ أي مشروعات  
أخرى تولها شركة رينو في أي مكان على  
مستوى العالم."

وقد بدأت العديد  
من كبرى





ماروتي في مجال البحث و التطوير و سوف يمكننا من توفير منتجات تتمتع بمستوى مرتفع لصالح عملائنا سواء في و كان « الوقت الحالي أو في المستقبل أيضا عثامو سوزوكي - رئيس شركة سوزوكي في اليابان- قد وعد منذ ست سنوات أن شركة سوزوكي ماروتي الهندية المحدودة سوف تصبح مركزا رئيسيا للشركة خارج حدود اليابان في عمليات البحث و التطوير على مستوى قارة آسيا.

و كانت حكومة ولاية هاريانا قد خصصت مساحة من الأرض تبلغ ٧٠٠ أكر لصالح شركة سوزوكي ماروتي الهندية المحدودة لإقامة هذا المركز الجديد. و يقول السيد/ لقد قمنا بالفعل بخطوة للأمام في « : عثامو و في إطار». سبيلنا نحو تحقيق هذا الوعد هذا الجمع الكبير. سوف يتم تخصيص مساحة كبيرة قدرها ١٠٠ أكر لسيارات الشركات الصغيرة.

و من المتوقع أن تصبح الأماكن المخصصة لعمليات الاختبار جاهزة خلال المرحلة الأولى و تحديدا بحلول عام ٢٠١٢ بينما سيتم الانتهاء من كافة المنشآت الخاصة بالبحث و التطوير في هذا الجمع بحلول عام ٢٠١٥. و حول المشروع. يقول السيد. ناكانيشي: مع الانتهاء من المشروع. فإنه سيكون « بمثابة الحلم الذي حقق بالنسبة للمهندسين إن هذا». و مُصممي السيارات في الهند الطموح المرتبط بمشروع روهناك يوضح تنامي توجه التركيز على الهند من جانب شركة السيارات اليابانية العملاقة و التي تسعى إلى جعل شركة ماروتي سوزوكي في الهند مركزا لصناعة السيارات الصغيرة خارج حدود اليابان.

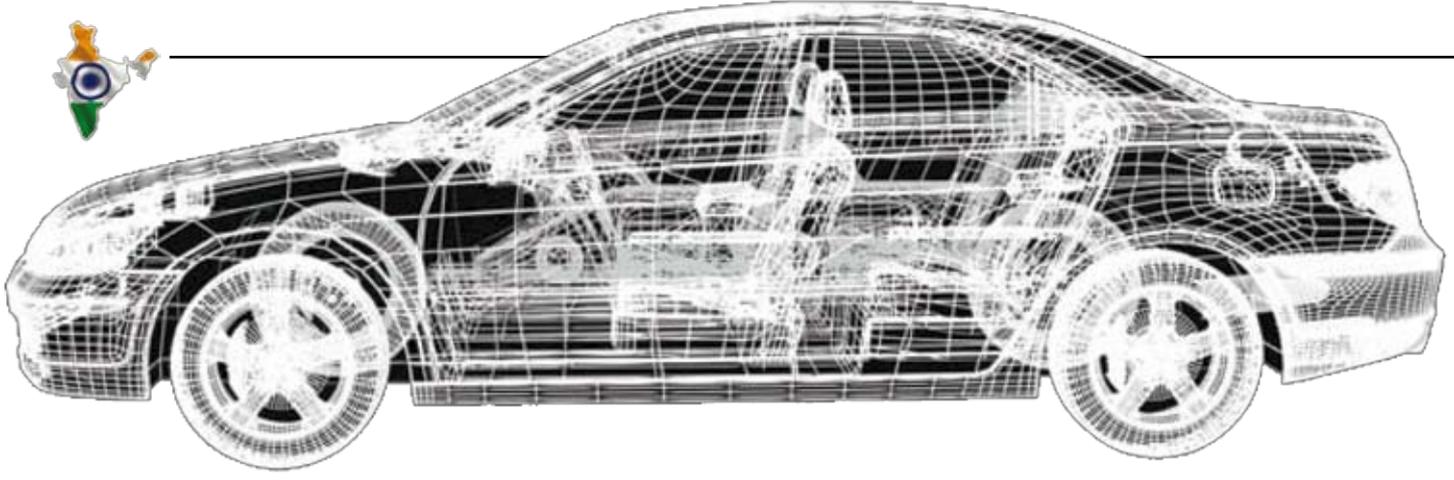
و أضاف قائلا: "إن القدرات الحالية في شركتي ماهيندرا و جى.آر. جرافيك ريكيركا الإيطالية لتصميم السيارات سوف تدعم قدرات تطوير منتجاتنا و سوف تصقل شركة ماهيندرا آند ماهيندرا بمهارات و تكنولوجيا أوروبية في هذا المجال بالإضافة إلى استقطاب مجموعة كبيرة من المصممين و المهندسين المهرة في مجال صناعة السيارات."

و في ضوء تحول الثقل العالمي في صناعة السيارات العالمية إلى قارة آسيا. فقد سعت شركة ماروتي سوزوكي الهندية المحدودة- أكبر شركة لصناعة السيارات في الهند- بإنشاء مجمع لأبحاث و تطوير التكنولوجيا المتقدمة وذلك على مساحة ٧٠٠ أكر في مدينة روهناك بولاية هاريانا.

و من المتوقع أن يصبح هذا الجمع الجديد بمثابة مركزا عالميا في مجال أبحاث و تطوير السيارات الصغيرة الحجم التي تنتجها شركة سوزوكي ماروتي اليابانية. و سوف يخضع مشروع روهناك - الذي من المتوقع أن تبلغ تكلفته حوالي ٣٢٥ مليون دولار - إلى عملية اختبار قوية في معامل قياس الانبعاثات و مقاومتها لسرعة الرياح. و عمر و تقييم أداء باقي أجزاء السيارات. و من المتوقع أن يعمل مجمع روهناك بتصميم السيارة بالكامل و تطوير القدرات التي تتمتع بها شركة سوزوكي ماروتي التي هي في سبيلها الآن لتصميم سيارة خاصة بها و تدشين سيارة صناعة هندية . بحلول عام ٢٠١٢

ويقول المدير التنفيذي لشركة سوزوكي ماروتي الهندية المحدودة السيد/ سينزو إن الجمع الذي نحن بصدده « : ناكانيشي إنشائه في روهناك يمثل خطوة كبيرة للأمام في بناء قدرات شركة سوزوكي





لتسجل ١٢٩ ألف سيارة مقابل ١٠٧ ألف سيارة فقط في سبتمبر ٢٠٠٨. و قد أفادت ثلاثة عشر شركة من الستة عشر شركة المنتجة للسيارات في الهند بوجود ارتفاع في مبيعاتها خلال الشهر المشار إليه. و قد قامت مجموعة من كبرى الشركات المتخصصة في صناعة السيارات في الهند مثل ماروتي سوزوكي و تاتا موتورز و ماهيندرا أند ماهيندرا و فيات و بي.إم. دابليو. و أودي بطرح العديد من موديلات السيارات خلال الشهور الأخيرة.

و نجد أن هناك زيادة في مبيعات السيارات بصورة عامة- بما في ذلك الدراجات والمركبات ذات الثلاث عجلات و السيارات التجارية- بلغت نسبتها ١٠٪ خلال شهر سبتمبر ٢٠٠٩ لتسجل إجمالي المبيعات ١,٠٩ مليون سيارة مقابل ٩٩٠ ألف سيارة فقط خلال العام الماضي.

كما شهد إجمالي مبيعات السيارات خلال - النصف الأول من العام المالي ٢٠٠٩ (٢٠١٠) إبريل-سبتمبر) ارتفاعا ملحوظا بلغت نسبته ١٤,٥١٪ لتسجل ٥,٧٨ مليون سيارة.

و يعد مشروع روهتاك أيضا آخر منشأ في سلسلة المنشآت ذات الاستثمارات الكبرى التي قامت بها شركة سوزوكي ماروتي و التي جعلت من ولاية هاريانا مركزا عالميا في صناعة السيارات. و بالنسبة لأخر موديل طرحته شركة سوزوكي ماروتي فقد اختارت « أيه. ستار » وهو يحمل اسم شركة سوزوكي ماروتي في اليابان أن تصبح شركة سوزوكي ماروتي الهندية المحدودة هي القاعدة الوحيدة لتصنيع هذا الموديل للوفاء بأوامر التوريد العالمية المطلوبة. أما بالنسبة لقرار الاستعانة بمصممين من الولايات المتحدة الأمريكية في مشروعها بالهند فيعكس ثقة شركة سوزوكي ماروتي الهندية المحدودة في القدرة على تصميم سيارات للأسواق العالمية.

### أعلى معدلات لمبيعات السيارات في الهند

لقد حققت مبيعات السيارات في الهند معدلات قياسية خلال الأشهر القليلة الماضية حيث كان هناك إقبال شديد من جانب المستهلكين على موديلات السيارات الجديدة التي طرحتها مؤخرا شركات صناعة السيارات الهندية.

وطبقا لرابطة مصنعي السيارات في الهند، فإن مبيعات السيارات قد زادت بنسبة ٢١٪ في شهر سبتمبر ٢٠٠٩





هذه المنتجات بالعمل على إرساء مراكز للتصميم في الهند و غيرها من أسواق الدول النامية".  
و من جانبه، يقول ديليب تشابريا- المدير التنفيذي- لشركة دي.سي. لتصميم السيارات: "إن التوجه الحالي الذي تقوم به شركات صناعة قطع غيار السيارات الأصلية في الهند من الاستحواذ على شركات تصميم السيارات العالمية أصبح من الأمور الملحوظة في الفترة الأخيرة".

ويقول السيد/ إس. دي. براداهن المدير التنفيذي لشركة أرجينتوم للتصميم الهندسي - و هي شركة أسسها الرئيس السابق لشركة هيونداي موتورز السيد/ بي.في. آر. سووبو:- "لقد أصبحت الشركة اليوم هي الشركة الرئيسية التي يتم التعاقد معها من جانب مصنعي السيارات، حيث تعمل شركة أرجينتوم اليوم لصالح العديد من الشركات مثل شركة داسولت سيستيمز و هي شركة فرنسية كبرى و ذلك بهدف تقديم الحلول لـ مختلف الشركات".

و في الوقت الذي نرى فيه حاليا كيف أن صناعة السيارات الهندية تسير بخطى حثيثة و ثابتة و بسرعة كبيرة محرزة قصب السبق، فإنه من المتوقع أيضا أن تشهد صناعة البحث و التطوير في الهند في هذا المجال أيضا طفرة كبيرة في إستراتيجية عملها بصورة شاملة لتصبح هي أيضا من الصناعات العالمية الرائدة.

العديد من شركات تصميم السيارات إلى إرساء مكاتب لها في الهند للتركيز على العمليات المتعلقة بالصناعات المغذية للسيارات، و ترى العديد من مكاتب تصميم السيارات العالمية أن هناك تراجع في حجم عملياتها ولاسيما و أن بعض شركات صناعة السيارات أصبحت تقوم بعمليات التصميم داخل مؤسساتها. و نجد أن عددا كبيرا من هذه الشركات تستعد الآن لبيع بعض أسهمها في بعض المشروعات أملا في استعادة أنصبتها مرة أخرى.

لقد أصبحت مسألة التصميم هي العامل الأساسي اليوم بالنسبة لاختيار السيارة على المستوى العالمي، ولاسيما بعد أن أصبحت أمور أخرى مثل الأداء و الجودة و التكلفة متقاربة لحد كبير. و يرى السيد/ أرون جاورا رئيس قسم البحث و التطوير بشركة إيتون و هي مجموعة صناعية تعمل في مجالات متنوعة: " إن شركات إنتاج قطع غيار السيارات الأصلية في الهند ملتزمة بالعمل على بناء قدراتها .

كما أن عمليات الاستحواذ على شركات التصميم في الدول ذات الاقتصادات المتقدمة من جانب الشركات الهندية أضحت اليوم تسير بوتيرة سريعة للغاية أسرع من أي وقت مضى. و في ظل نقص توافر العمالة الماهرة في مجال هندسة السيارات، فسوف تسعى شركات صناعة قطع غيار السيارات الأصلية و كذلك موزعي

المصدر : مجلة آفاق الهند





## الهند تفوز بكأس العالم لبطولة الكريكت للعام ٢٠١١



عمت الاحتفالات جميع أنحاء الهند بعد فوز منتخب البلاد ببطولة العالم للكريكت عقب تغلبه أمس الأحد على سريلانكا في المباراة النهائية التي جمعت بينهما بمدينة مومباي وسط إجراءات أمنية مشددة.

وبعد اللقاء خرج آلاف الأشخاص للاحتفال في العديد من مناطق البلاد. وكانت الجماهير قد تابعت المباراة بترقب كبير بالنظر إلى أن الكريكت يعد إحدى الرياضات الجماهيرية في الهند.

وعلى مدار ذلك اليوم ظلت المتاجر مغلقة، بينما تابعت الجماهير المباراة أمام شاشات عملاقة داخل المراكز التجارية وفي الحانات والمطاعم.

وقال دارسيل شاه وهو طالب خرج للاحتفال بالقرب من استاد «وانكيدي» في مومباي حيث أقيم اللقاء: «إنها دولة يقطنها مليار و٢٠٠ مليون نسمة، يشبه فيها الكريكت ديانة ما. لا يوجد ما هو أكبر من الفوز ببطولة العالم».

وتعود آخر مرة تتوج بها الهند بلقب البطولة إلى عام ١٩٨٣.



أما سريلانكا التي احتلت المركز الثاني للمرة الثانية على التوالي بعد خسارتها أمام أستراليا قبل أربعة أعوام ، فسبق لها أن توجت باللقب العالمي مرة واحدة عام ١٩٩٦ .

وأقيمت المباراة وسط أجواء أمنية مشددة ، حيث كانت أول حدث رياضي كبير يقام في مومباي منذ تعرضها لهجمات إرهابية عام ٢٠٠٨ .

وحصل المنتخب الهندي على جائزة مالية قدرها ٣٥ ملايين دولار مقابل ١٥ مليون دولار لسريلانكا من إجمالي جوائز البطولة التي بلغت قيمتها ١٢٥ مليون دولار.

المصدر الألمانية



ICC Cricket World Cup  
**2011**



كشمير هي المنطقة الأساسية في ولاية جامو وكشمير والوجهة المفضلة للعالم كله حيث أن زيارتها لا تنسى أبداً.

يشتهر وادي كشمير بأنه رائع ومتألق ويغطي الجليد جبال الهيمالايا.. وهو بلا شك جوهرة في تاج الهند ومصدر إلهام للعديد من الفنون مثل الموسيقى والشعر كما أن كشمير هي جنة عرسان شهر العسل وعشاق الطبيعة وحلم المتسوقين الذي يتحقق. الغزاة المغول الذين جاءوا إلى هنا في شهور الصيف وصفوا الوادي في كلمة واحدة «جنة».

وبمرور السنين بدأت كشمير تبادل زوارها حبا بحب وتعتني بهم وتحقق لهم كل ما يجول في خاطرهم.

السياح في كشمير يحصلون على كل ما تقدمه لهم كشمير مثل الاستمتاع بالسير على الأقدام ورحلات ركوب الخيل والتلفريك فوق منتجع جولمارج ورحلات الصيد عند غروب الشمس في بحيرة دال. يضم وادي كشمير مئات من المعابد القديمة من بينها معبد أفينتسوامي الشهير في أوانتيبورا على طريق باهالجام السياحي. سرينجار هي عاصمة الولاية وتقع على ارتفاع ١٧٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر.

الأشجار الخضراء في الوادي إلى جانب حقول الأرز والبساتين والمجاري المائية الدائمة التي تجري في مدينة سرينجار عن طريق بحيرة دال جعلت المدينة رائعة وتزينها أشجار الشينار.

هذا الجو الطبيعي المنعش تصاحبه جلبة التجارة في المدينة القديمة التي تنتشر في شوارع العصور الوسطى.. كل ذلك أعطى سرينجار نكهة مميزة وطابع خاص.

إن عالم البحار في كل من بحيرتي دال وناجين في سرينجار يمكن اكتشافه بسهولة عن طريق رحلات الصيد والقوارب. وفي الجبال تتوفر الخيول للركوب أو لحمل الأمتعة التي تسير في طرق خاصة جميلة.

المراكب السكنية: معظم الزوار يبدأون رحلتهم إلى جامو وكشمير في سرينجار بالإقامة في المراكب السكنية الأسطورية. كانت المراكب السكنية جزءاً من الحضارة المائية الكشميرية لقرون عديدة.

المراكب المائية من جميع الأحجام والتكاليف تشغل ضفتي بحيرة دال المزدهمة وبحيرة ناجين الأكثر هدوءاً ونظافة. معظم المراكب السكنية في بحيرة ناجين وبحيرة جيلوم تقع على ضفاف البحيرة ويمكن ركوبها مباشرة من على الشاطئ دون مساعدة في حين أن المراكب السكنية في بحيرة دال تتطلب المساعدة عند الصعود والهبوط.

تشتهر بحيرة دال ليس فقط بجمالها ولكن أيضاً بذبذباتها لأن مياهها تشهد حياة فريدة لا يوجد مثل لها في أي مكان في العالم.

## بحيرة ناجين وقلعة هاري

### باريات

رحلة دائرية جميلة من خلال أشجار التفاح وحقول الأرز تربط شاليمار مع بحيرة ناجين ومدينة سرينجار القديمة. وينتهز الزائرون هذه الفرصة لزيارة مسجد حضرة بال المصنوع من الرخام الأبيض المتلألئ الذي يضم إحدى شعيرات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى هامش البحيرة وعلى مسافة قصيرة من



يكون زرعها المغول أنفسهم. أما حديقة شاليمار فهي الأشهر بسبب قصة الحب التي جمعت بين منشئها الإمبراطور جاهانجير وملكته نورجيهان.

## المساجد

من بين المساجد في الوادي مسجد جامي الذي يعد من أضخم المساجد وهناك مسجد شاه هامادات الذي أنشئ على ضفاف نهر جيلوم.

ومثل العديد من المساجد في كشمير توجد به شرفة مغطاة بحيط المسجد يستخدمها النساء للصلاة. من الأماكن الأخرى التي تستحق الزيارة: مخدوم صاحب، أخذ مولاشاه، المدينة القديمة، زينة كادال، روزابال، مسجد باتهار، مسجد جاما، متحف باراتاب بنج.

وفي حديقة نهرو يوجد طريق للسيارات يمتد إلى أعلى تل في سرينجار وهو تل شانكارا شاريا وأعله يوجد معبد من الحجارة.

## المطبخ

المطبخ الكشميري يمكن أن ينقسم إلى المطبخ الإسلامي ومطبخ البانديت، والمطبخ الإسلامي مقصور على ربات البيوت ومعظم المطاعم تقدم المأكولات الإسلامية. ومن بين المأكولات التقليدية الشهية التي تستحق التذوق: الجوشتابا، لحم الماعز، بادام باساند واللحم مع اللوز.

الوجبة الرسمية والأكثر شهرة في كشمير هي الوازوان كما أن معظم الفنادق الفاخرة والعادية توجد بها مأكولات متنوعة.

المسجد يوجد قبر الشيخ محمد عبد الله «أسد كشمير».

خلف مسجد حضرة بال ويفصلها عن بحيرة دال مجرى مائي توجد بحيرة ناجين التي تشتهر بوجود السائحين الباحثين عن إجازة هادئة.

وهناك ٤ قوارب للسباحة مثبتة في أعماق البحيرة تقدم خدمات وتسهيلات للسباحة والتزلج وركوب الحوامات النهرية.

وخلف بحيرة ناجين تلوح في الأفق قلعة هاري باريات فوق تل صغير بناه الإمبراطور المغولي أكبر. وعبر البحيرتين المتحدتين من هاري باريات في تل تخت إي سليمان (خاتم سليمان) يوجد معبد سانكاراشاريا، وهناك طريق للسيارات يؤدي إلى هذا المعبد القديم للملك شيفا.

## حدائق المغول

طريق بلوفارد الشهير يدور حول بحيرة دال ويؤدي إلى حدائق المغول الرائعة. أول حديقتين هما شاشماشاهي وباري محل على يمين طريق البوليفارد وتوجدان بين التلال الدائرية.

الحديقتان الكبيرتان الأخريان هما نيشات وشاليمار وتقعان جنوب البوليفارد.

نيشات هي الأكبر وتضم مناطق خضراء هائلة تتكون من أشجار شينار في أعلى نقطة ربما





## الإقامة

الفنادق: جراند بالاس، سينثو، ليك فيو، ويلكام، زابارفان، برودواي، شاه عباس، مادھوبان، كاشيشاهي، كاثاي، شابنام، توريست، وريسبشن سنتر. وتمتلك شركة جي أند كي شاليهات وبيوت ذات طابق واحد وهي متوفرة أيضاً.

أهم ثلاثة منتجات في كشمير هي: باهلجام وكولمارج وسونامارج وتقدم كل منها الجمال الخلاب الذي تراه في جبال الألب. تقع باهلجام عند التقاء واديين من الأخشاب بطول 1890 قدماً (2100 متراً) وتقع على بعد 60 ميلاً (90 كم) شمال شرق سريناجار.

تشتهر باهلجام بالسياح الهنود باعتبارها نقطة الانطلاق للمراكز الدينية الشهيرة من بينها الثلج المقدس في أمرنات كيف والتي يستغرق الوصول إليها مسافة أربعة أيام سيراً على الأقدام إلى الشرق. وهناك أعداد متزايدة من السياح الأجانب يذهبون إلى باهلجام للاستجمام في الأماكن المحيطة بها والتي تضاهي جبال الألب السويسرية ولممارسة لعبة الجولف في الملعب الصغير ذو التسع حفرات أو للقيام برحلات إلى المروج الخضراء القريبة. ويمكن تأجير الخيما والخيول إلى نهر كولاھوي الجليدي الذي يبلغ طوله 11800 قدماً (3600 متراً) وتستغرق هذه الرحلة ثلاثة أيام أو إلى جبل لاداك الشاهق عبر جبال الھيمالايا وتستغرق الرحلة 10 أيام سيراً على الأقدام.



## التسوق

تشتهر كشمير بالصناعات اليدوية ومن بين ما تشتهر به السجاد المصنوع من الحرير والصوف ومنتجات الورق المعجن والباشمينات والشالات المطرزة ومجموعة متنوعة من الأحجار الكريمة ومنتجات خشب اللوز. تقع مناطق التسوق الرئيسية بالقرب من البند والبوليفار وشارع ريزيدنس. ومن المحلات الشهيرة هناك: المركز التجاري الحكومي في شارع ريزيدنس والسوق المركزي الحكومي بأرض المعارض.

## كيفية الوصول

جوا: سرينجار ترتبط مع دلهي برحلات يومية عن طريق جامو بواسطة الخطوط الجوية الهندية وخطوط جيت الجوية وهناك رحلات أسبوعية من ليه إلى سرينجار بالخطوط الجوية الهندية وثلاث مرات أسبوعياً من دلهي إلى سرينجار بالطيران الهندي أيضاً. تستغرق المسافة إلى المطار حوالي 40 دقيقة إذا كان الطريق خالياً.

بالقطار: أقرب محطة سكة حديد هي محطة جامو تاوي وتبعد 305 كيلو مترات وترتبط جامو مع كل مناطق الدولة بقطارات الإكسبريس.

براً: تعتبر سرينجار المدينة الرئيسية الوحيدة التي ترتبط مع بقية الدولة وهي قاعدة انطلاق للرحلات إلى المنتجعات القريبة للصيد ورحلات

التنزه. وهناك باصات تربط بين

عاصمة ولاية جامو وكشمير

إلى جامو (293 كم) وليه

(43 كم) وكاجيل (204 كم)

وجولمارج (52 كم) وباهلجام

(96 كم) وشانيجاره (130 كم)

ودلهي (876 كم) مكتب

حجوزات الباصات هاتف:

٤٥٥١٠٧٤٧٢٤٣٦





بحيرة شيشنجان الجبلية وبعدها بمسافة ١٣ كم تقع نانشتارني التي تعتبر المحطة الأخيرة. يبعد كهف أمارنات مسافة ٦ كم من هناك. وخلال شهري يوليو وأغسطس فإن الرواسب الكلسية الثلجية تشكل صورة الإله الهندوسي شيفا التي تكبر وتصغر تبعاً لأشكال القمر. وتقوم حكومة الولاية بعمل ترتيبات مكثفة كل عام من أجل إتمام هذه المناسبة بنجاح حيث يبلغ عدد الزوار أكثر من مائة ألف زائر سنوياً بالإضافة إلى أصحاب الخيول والمراكب الشراعية الذين يقدمون خدماتهم ويقومون بتأمين سلامة الزوار والعمل على راحتهم.

### الصيد

تنتشر باهاجام بطول ضفتي نهر ليدر محط أنظار الصيادين الباحثين عن سمك السلمون.

### رحلات التنزه

إلى جانب الصيد بالصنارة، تشتهر باهاجام أيضاً بأنها نقطة الانطلاق إلى رحلات التنزه إلى الجبال المحيطة. والرحلات الشهيرة من باهاجام تكون إلى نهر كولا هوي الجليدي عن طريق أرو وساتلانجان وبحيرة دودسار وفي المرتفعات هناك البحيرات التي تروي المروض وجبل يقع بين باهاجام وسونامارج.

### كيفية الوصول

المسافة من سرينجار تستغرق ساعتين ونصف الساعة بواسطة باصات فاخرة تعمل من مراكز

## باهاجام

تعتبر باهالا جام المنتجع الأول في كشمير فالطقس هناك بارد حتى في ذروة فصل الصيف وهناك عدد من الفنادق والنزل تناسب السياح والزوار على مختلف مستوياتهم المادية بما فيها الفنادق الفخمة والأكواخ المفروشة.

وحول باهاجام هناك العديد من الأماكن المهمة. ولأن المنتجع يقع وسط تلال مرتفعة فمن الضروري تأجير فرس بدلاً من السير على الأقدام. وأسعار الخيول محدودة عند المواقع السياحية الهامة.

أجمل هذه التلال المرج الأخضر الضخم المموج ببساران الذي تحيط به غابات من أشجار الصنوبر الكثيفة.

ويضم منتجع باهاجام ٩ قرى صغيرة من بينها قرية مامال كما يوجد هناك أيضاً معبد شيفا الذي يعتبر أقدم معبد في كشمير يعود إلى القرن الثامن. وتعتبر شاندنواري - التي تبعد ١٦ كم عن باهاجام - نقطة الانطلاق إلى مهرجان أمارنات ياترا الذي يقام كل عام في شهر ساوان (يوليو وأغسطس) وتكون الوجهة إلى كهف أمارنات الذي يعتقد أنه كان مقر إقامة الملك شيفا. وعلى الرغم من أن الطريق من باهاجام إلى شاندنواري سهل ومريح ومنبسط ويمكن أن تسير فيه السيارات إلا أنه بدءاً من شاندنواري فصاعداً يضيق الشارع كثيراً حتى أنه يمكن عبوره سيراً على الأقدام أو فوق فرس. وعلى بعد ١١ كم من شاندنواري تقع



المركز الأول في هذه اللعبة في فصل الشتاء. وهناك العديد من رحلات التنزه القصيرة يمكن أن تبدأ من جولمارج التي تبعد ٣٢ ميلاً (٥٢ كم) عن سرينجار إلى جنوب غرب.

وتعد جولمارج منتجع التزلج للمبتدئين فأنت لست في حاجة إلى خزانة ثياب كالتي تراها على شاشة التلفيزيون. فالبنطلون الفضفاض أو القميص يمكن أن يؤدي الغرض.

ولست في حاجة أيضاً إلى ملابس صوفية ثقيلة حيث إنك في جولمارج تستطيع أن تستأجر قوارب الجليد والأقنعة والسترات التي تقي من الرياح وكذلك القبعات.

وتستطيع أيضاً أن تعرج إلى أحد محلات التزلج العديد وتستأجر العصي التي تركز عليها والنظارات الشمسية حتى أنك تجد نفسك معلم تزلج تتلقى تشجيع أسرتك في حين سيقوم معلم التزلج بالتقاط صور لك وأنت تحمل الكاميرا.

وهناك العديد من الفنادق (اثان فاخران وفنادق أخرى مريحة) بالإضافة إلى الأكواخ الشتوية المفروشة ذات السعر المناسب.

## منحدرات التزلج

يأتي الشتاء وتحول معه منحدرات جولمارج إلى منتجع التزلج الرئيسي. وليس كل السياح الشتويين يأتون بهدف التزلج. فبعضهم يأتي للاستمتاع بالجليد. ومن بين المنحدرات المتعددة هناك منحدرات توجد بها روافع التزلج حيث يتركز معظم التزلج حول هذه المنحدرات التي تناسب المبتدئين والمتوسطين مع وجود منحدرات تتراوح بين ٢٠٠ إلى ٩٠٠ متراً.

ويتوفر المدربون الذين يقومون بتدريبك نظير مبلغ زهيد من محل التزلج الذي تديره دائرة السياحة التابعة لحكومة الهند.

والمعدات المتوفرة ذات مستوى عالمي والتزلج هنا أرخص من أي مكان في العالم. وممارسة التزلج ليست خطيرة مثل العديد من رياضات الجليد مثل الانزلاق على الجليد وبالتالي لست في حاجة إلى مهارة في ممارسة التزلج. وبالإضافة إلى ذلك هناك أيضاً الدراجات الجليدية.

استقبال السياح كل صباح كما يمكن تأجير تاكسي للرحلة ويمكن العودة في نفس اليوم.

## الإقامة

نادي جي كي تي دي سي. جي اند كي للسياحة. تي آر سي باهاجام.

## جولمارج



المرج الضخم على شكل الفنجان تملأه الخضرة والمنحدرات ويخيم عليه الهدوء الشديد الذي لا يقطعه سوى أجراس البقر. تبدو جولمارج وكأنها مشهد رومانسي في أحد الأفلام ولذلك كانت محطة رئيسية في تصوير العديد من الأفلام ويحيط بها جبال يكسوها الجليد وفي يوم مشرف تستطيع أن ترى الطريق إلى ناغابارات بالكامل في اتجاه وسرينجار من اتجاه آخر.

من جولمارج يؤدي طريق الخيول إلى خيلامارج وكوچدوري وسبعة ينابيع وتستغرق المسافة ساعتين بالخيول وتزيد المدة بالسيارة على الأقدام.

من هنا عبر قمة أفاروات توجد بحيرة الباتير وهي بحيرة رائعة كأنها من جبال الألب وتتجمد فيها المياه حتى نهاية شهر يونيو. وأسفل قليلاً عن جولمارج يوجد ضريح الشيخ باباريشي أحد علماء المسلمين والذي يزوره الكثيرون من جميع الأديان. وفي جولمارج يوجد أحد أعلى ملاعب الجولف الخضراء في العالم وبه ١٨ حفرة ويجتذب العديد من الرياضيين في فصل الصيف مثلما جعلت رياضة التزلج من الهند صاحبة





## سونامارج

## مشروع الجندول

سونامارج نوادي هادئ يقع على ارتفاع ٣٠٠٠ متر وعلى بعد ٨٠ كم شمال شرق سريناجار والطريق المؤدي إلى سونامارج أشبه كأنك تتجه إلى رحلة شيقة إلى عجائب الطبيعة. سونامارج التي تعني «مرج الذهب» تبدو فيها الجبال الثلجية وكأنها ستارة خلفية في مواجهة السماء الزرقاء.

وينتشر هنا المتسكعون من السند بيعون السلمون والهريس، ويمكن استئجار الخيول في رحلة إلى نهر ثاجيوااس الجليدي وهي رحلة تعد من أهم عوامل الجذب خلال شهور الصيف. وهذا الوادي الذي تحيط به الجبال التي يبلغ ارتفاع بعضها ٥٣٠٠ متراً تقسمه سلسلة جبال ثاجيوااس، وتسلك هذه الجبال يعد تحدياً كبيراً وهناك العديد من مواقع الرحلات توفر للزوار الراحة والاسترخاء.

وتشكل المسافة المائية ونهر ثاجيوااس الجليدي معاً انعكاساً متألئماً مع المروج الخضراء. في سونامارج فإن طرق التنزه تؤدي إلى بحيرات الهيمالايا: فيشانسار (٤٠٨٤ متراً) وكريشانسار (٣٨١٠ متراً) وجانجايبال (٣٦٥٨ متراً). أحد مناطق التنزه القريبة هي بالتال التي تبعد ١٥ كم شمال سونامارج. هذا الوادي موطن قدم من زوجيلا التي يستغرق الوصول إليها عدة أيام من كهف أمارنات المقدس. ويمكن للزوار أيضاً أن يصلوا إلى ليه التي تعد سطح العالم الغاية في الروعة.

### الإقامة

الأكواخ متوفرة ويمكن الحجز فيها من مركز استقبال السائحين في سرينجار. كل هذه المنتجعات يمكن فقد زيارتها برا من سرينجار حيث إنها مرتبطة مع بعضها البعض مباشرة.



من أجل المتعة والإثارة تم إنشاء مشروع مصعد الجندول حديثاً من أعلى جولمارج عن طريق منحدرات مكسوة بأشجار الصنوبر وهو مشروع أكثر من رائع. وهناك ٦٠ عربة تلفريك تحمل السياح إلى ارتفاع ٣٠٩٠ متراً من ٢٦٩٠ متراً عند القاعدة وهناك رحلات عديدة سيراً على الأقدام حول المنتجع. أشهرها خيلانمارج التي تبعد ٤ كم وأفيروات ٧ كم وتبعد كل من نينجال نالاه ولينمارج مسافة ١٠ كم عن جولمارج وتشتهر برحلات اليوم الواحد أما أمانوساميدان فالرحلة إليها تستغرق ٣ أيام من جولمارج. كل هذه الرحلات يمكن أن تتم على ظهر الخيول بأسعار ثابتة وركوب الخيول هو الوسيلة الرئيسية للتنزه حول جولمارج.

### كيفية الوصول

بالباصات أو سيارات التاكسي من مراكز استقبال السائحين في سرينجار وجولمارج (٥٦ كم).

### الإقامة

الفنادق: هيلتوب، هاي لانرز بارك، جرين هاتيس، ويلكام، زمزم، بوشوان، أفروات، جولمارج، والأكواخ المتوفرة للسائحين ويمكن حجزها عن طريق مركز استقبال السائحين في سرينجار.





## الحياة البرية في جامو وكشمير حديقة داشيجام الوطنية

تقع ملاصقة لسريناجار (٢٢ كم) وتضم غابات رائعة ومناظر غاية في الجمال ويمكن الوصول إليها بسهولة وتنقسم إلى قطاعين علوي وسفلي وتبلغ مساحتها ٤١ كيلومتراً مربعاً والحديقة موطن حيوانات الأيل الكشميرية وهي النوع الوحيد من الغزال الأحمر الموجود في الهند. وتضم الحديقة أيضاً دب الهيمالايا الأسود وأنواع من الماعز المتوحش وأنواع أخرى من طيور الهيمالايا الغربية.

أفضل وقت للزيارة: من مايو إلى أغسطس (القطاع العلوي) ومن سبتمبر إلى ديسمبر (القطاع السفلي). الإقامة: أكواخ واستراحات وفنادق في سريناجار. أقرب مدينة: سرينا جار (٢٢ كم).

كيفية الوصول: جواً: سريناجار (٢٢ كم).  
وبالقطار جامو (٢٠٠ كم).

هند العجائب

## كاري اللحم و الخضروات كاري اللحم المفروم مع البازيلا

### المقادير :

- ٢/١ كوب بصل مفروم .
- زيت ذرة .
- ٤ ملاعق شاي كاري بودرة .
- ٢ ملعقة شاي ثوم مهروس .
- ١ كيلوغرام لحم مفروم .
- ٢ ملعقة طعام زنجبيل مفروم .
- ٤,٢٥ غرام طماطم مقطعة مكعبات .
- ١ كوب مرق اللحم .
- ١/١ كوب بازلاء مجمدة .
- ملح وفلفل .



### الطريقة :

١. اخلطي البصل مع الزيت والثوم والزنجبيل في اناء عميق على النار اطنبيه جيدا ثم أضيفي اللحم وقلبيه جيدا . أضيفي الطماطم ومرق اللحم ثم قلبيه جيدا بتليه بالكاري والملح والفلفل . أضيفي البازلاء واتركيه ليطنخ جيدا .
٢. ارفعيه عن النار وقدميه مع الأرز .





## الحكومة الهندية تقدم الدعم لليابان

في معرض اعرابه عن القلق ازاء الخسائر الكبيرة في كارثة التسونامي باليابان قال وزير الدولة لشؤون الدفاع م.م.بالام راجو يوم الاحد بان الحكومة سوف تقدم كل مساعدة ممكنة الى اليابان واكد راجو في معرض اعرابه عن الصدمة لحجم الخسائر بان الهند ستفعل كل ما بوسعها لمساعدة ضحايا التسونامي وتواجه اليابان كارثة انسانية متفاقمة بسبب التسونامي والتي خلفت الى الان نحو مليون شخص من دون ماء او كهرباء او منازل او تدفئة وكانت هيئة الرصد الزلزالي اليابانية قد رفعت قوة الزلزال الذي ضرب الاجزاء الشمالية الشرقية للبلاد الى ٩٠ من ٨٩ على مقياس ريختر.



## الاقتصاد يعود الى مسار نموه قبل الازمة العالمية

قال وزير المالية الهندي براناب موكرجي في معرض تعليقه على الزيادة الملحوظة في العائدات الضريبية ومعدلات نمو الاقتصاد الوطني خلال فترة ٢٠١٠-٢٠١١ بان الميزانية السنوية التي تم الاعلان عنها مؤخرا تركز على التضامن المالي وقال في كلمة له امام بعض المندوبين في لقاء عقب الاعلان عن الميزانية في العاصمة الهندية نيودلهي بان الميزانية تتوافق مع مسار نمو الاقتصاد الوطني وكشف الوزير عن انه سستتم زيادة اعتمادات القطاع الزراعي وذلك بهدف مساعدة المزارعين على زيادة الانتاج الزراعي هذا وتواجه الهند مشكلات متعلقة بالتضخم أسفرت عن احتجاجات شعبية في الشوارع وانتقاد المعارضة لاداء الحكومة وعلى الرغم من ان الدعم الحكومي للاغذية والوقود يلاقي ترحيبا جماهيريا ويساعد في التغلب على التضخم الا انه يضع اعباء مالية كبيرة على البلاد.

المصدر: آي . أن . آي



# الهند أرض لكل الأعياد

بقلم: غياث محمد زريقا

عروض عسكرية، مواكب عظيمة، مفرقات نارية، ملابس جديدة للرقص والغناء، وطائرات ورقية تملأ السماء، حلويات من مختلف الأصناف، أدعية مأثورة، عيد طوال العام يحتفل بها بأوقات مختلفة، كتغير الطقس، وإحياء مناسبة معينة، أو أسطورة أو لطلب غفران، أو تضرعاً للإله ومن هذه الأعياد:

## أونام



بعد مراسم الأمطار الفرح والمرح يسود ملكة كيرالا لذلك يحتفل أهل كيرالا بمناسبة أونام حيث تخضر الأرض ويمتد الاحتفال لمدة عشرة أيام، وهناك أسطورة تقول بأن الملك العظيم مهابلى كانت شخصية قوية ومحبوبة لدى رعيته وتقول الأسطورة بأن الإله وشنو ظهر في صورة طفل وطلب من الملك مهابلى قطعة من الأرض تساوي ثلاث أقدامه وبالفعل أعطاه الملك قطعة الأرض المطلوبة حيث

عاش فيها وتمكن الإله وشنو من توسيع قطعة أرضه هذه حتى شملت أرجاء العالم وأرسل إلى الفضاء ولكنه طلب من الإله وشنو زيارة الأرض كل سنة لرؤية رعايته لذلك فإن يوم أونام عند الهندوس هي عودة الملك مهابلى إلى الأرض وبهذه المناسبة فأن الناس يقومون بتزين بيوتهم وإناراتها ويلبسون ثياباً جديدة ويجهزون باقات الورد وأن احتفالات أونام لا تكتمل بدون مسابقة الزوارق حيث أن جمع كبيراً من الموسيقيين يركبون الزوارق وتدخل الزوارق في سباق ويقومون بالليل رقص يسمى كتاكالى.

## ماكر سانكر انتي



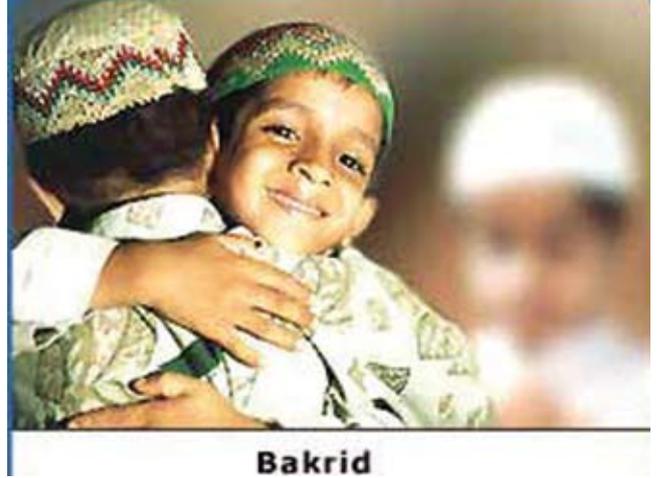
في ١٣ يناير من كل عام يحتفل أهالي البنجاب بهذا اليوم، فيشعلون نار كبيرة، ويقدمون فيه الأرز والحلوى والحليب والسكر، ويتبرعون بالقمح والحبوب، وتمتلئ السماء بالطائرات الورقية وينزل ثور بين الجمهوري وبرقبته جرس والشخص الذي يسيطر عليه الثور الهائج يفوز بجائزة مالية.

## باكريد عيد الأضحى

«باكريد» مناسبة بالغة الأهمية للمسلمين في الهند كما في باقي أنحاء العالم. و تدعى أيضاً عيد الأضحى. يرتدي المسلمون خلال هذا العيد أفضل ما عندهم من ثياب لأداء الصلوات (ناماز) في أي مسجد و يضحون بواحدٍ من الحيوانات المحلية (الأغنام أو الماعز أو الأبقار).

يوزع اللحم في العادة على ثلاث أقسام بحسب القرآن الكريم. يذهب قسمٌ للفقراء و المحتاجين و قسمٌ

للأقارب و الجيرانو يُبقي المضحى القسم الأخير لنفسه. يعطى قسم كبير من اللحم للفقراء و الجياع اللذين ينضمون جميعاً للوليمة التي تقام في العيد (باكريد). يحضر اللحم الباقي لأفراد العائلة. كما يُدعى الأقبارب والأصدقاء إلى الغداء يزور المسلمون أقبائهم خلال العيد و يبدؤون بأهلهم و من ثم عائلاتهم و أصدقاءهم



Bakrid

## الكرسمس

الكرسمس هو إعلان مريم عن ميلاد السيد المسيح و يحتفل به المسيحيون في كل مكان في العالم حيث يتجه المسيحيون إلى الكنيسة للعبادة في منتصف الليل حسب عاداتهم و تقاليدهم يرتلون الكورال بالهندوسية ويستمر الاحتفال بالكرسمس أسبوعاً كاملاً حين حلول رأس السنة الميلادية.



## دورغا بوجا

دورغا إله القوة أنها تظهر جالسة على أسد و شكل الشيطان على قدميها ولها عشر أيادي و بيدها سلاح و يرمز إليها بانتظار الخير على الشر والطيب على القبيح والناس في كل مكان بالهند يعبدونها و يقيم مهرجان شعبي في منطقة البنغال في شهر سبتمبر و أكتوبر وتستمر الاحتفالات عشرة أيام في الميادين العامة حيث تزين و يوضع على المنصة تمثال

دورغا و يقوم الناس بترتيل الطقوس الدينية و يتم توزيع الحلوى والفواكه وفي اليوم العاشر يقوم الناس بحمل التمثال في موكب جماهيري و يتم إغراقه في نهر جاري أو في البحر في أصوات عالية مع دق الأجراس والتراتيل الدينية.



## راكشا باندهن

راكشا تعني الدفاع والحماية. وباندهن تعني التعهد. وهذه مناسبة عاطفية حيث تقوم الأخت بربط خيطاً حريراً على يد أخيها اليمنى. وهو يرمز كدفاع وحماية لها من قبل أخيها مدى الحياة.

يصادف هذا العيد خلال شهر يوليو في ليلة مقمرة وبهذه المناسبة تقوم الأخت بتحضير صينية مفروشة بالأرز وخيط وبعض الحلويات وترتل كلمات دينية والدعاء لأخيها. بعد ذلك تقوم بربط خيط من الحرير في يد أخيها اليمنى. كما أنها تضع نقطة حمراء على وجهه. ويقوم الأخ بنفس الوقت بتقديم هدية أو مبلغ من المال ويحلف بالدفاع عنها مدى الحياة.



## بيساكهي

في شهر ابريل شهر حصاد القمح تتعالى دقات الطبول والدفات مع الرقص في منطقة البنجاب التي يقطنها السيخ محتفلين بالحصول على حصاد الربيع وتصادف هذه المناسبة يوم تأسيس جبهة خاصة التي أسسها غزو بند سنغ حيث اختار في مثل هذا اليوم خمس قادة من أتباعه وقام بتأسيس خمس مبادئ للديانة السيكية وهي سروال حتي قصير. شعر طويل. مشط صغير. خنجر من نوع معين. حلقة نحاسية باليد. وفي صباح العيد بعد الاستحمام. ولبس الثياب الزاهية يقوم السيخ بزيارة معبد غور دوارا لتقديم الحلويات والصدقة على الفقراء والمساكين طلباً للخير مع ترتيل الطقوس والآيات من كتابهم المقدس.



## دسهره

إحراق تمثال رافان مع عروض ألعاب نارية ويسمى أهل الشمال بالهند هذه المناسبة فيجايا داشمي كما أن أهل البنغال يسمونه دورغا بوجا ويحتفل بهذه المناسبة في جميع أنحاء الهند وهو رمز نصر الصداقة على الكذب والحسن على القبح وهو رمز نصر الإله رام على السلطان رافانا الذي قام بخطف سينا إلى مملكته في سري لانكا وقام الإله رام بالتعاون مع أخيه لاكشمن وهانومان بعد حرب طويلة من تخليصها وتم إحراق ملكة لانكا.





## هولي

في اليوم التالي ليلية قمراء من شهر فبراير يحتفل بهذا العيد استقبالا للفصل الربيع وقد أحيكت عن هذا العيد عدة أساطير منها أن الملك هيرانيا كتشاب غضب من ابنه براهلاد الذي نذر نسه للإله وشنو ولما فشل الملك الملك في قتل ابنه براهلاد طلب من اخته هوليكما التي استطاعت أن



تنجو من النار أن جلس مع ابنه على النار المشتعلة، ولكن ابنه خرج من النار سالما وحرقت هوليكما وماتت لذلك فإن الناس يقومون في الليلة التي تسبق الهولي بأحياء هذه المناسبة. وهناك أسطورة أخرى وهي بأن هولي هو عيد الإله كرشنا والذي يلعب ويمرح مع الخادمت ويرمي إليهن الأزهار من الأشجار العالية. لذلك فقد يبدأ اللعب مع الألوان عند الاحتفال ويرمون الألوان الزاهية على الحلوة ويشربون اللبن ويعدون الحلوى.



## عيد الديوالي

تغمر الأضواء الساطعة مدينة جابور الهندية عشية الاحتفال بعيد ديوالي (عيد الانوار) الهندوسي. وعلى مدى السنين أصبحت أنوار الزينة جزءا هاما للغاية من سمات المدينة التي تكتسي بمظهر جديد خلال الاحتفال. ويأتي الناس من المناطق القريبة والبعيدة لمشاهدة المنظر الرائع للمدينة التي زينت بالأضواء. وفي الهندوسية عبر مناطق كثيرة من الهند ونيبال يمثل العيد عودة الاله راما بعد 14 عاما في المنفى في الغابة وانتصاره على رافانا اله لانكا. ويعرف ايضا

باسم ناروكا تشاتورداشي عندما دمر الاله فيشنو الشيطان ناراكاسورا. وفي هذا اليوم وبصرف النظر عن الاحتفالات الدينية التقليدية يزور الهندوس معابد مختلفة لاداء الطقوس





## فرقة تهليلة للانشاد و التعابير الروحية تشارك في مهرجانات صوفية دولية في عدة ولايات هندية

في اطار التعاون والتبادل الثقافي بين الهند وسوريا تمت تحت رعاية كريمة من وزارة الثقافة السورية مشاركة فرقة تهليلة للانشاد و التعابير الروحية في مهرجانات دولية صوفية للانشاد و الموسيقى و الرقص الصوفي والتي نظمت في ولاية كلكتا و نيودلهي و مدينة فريد اباد التي تبعد ١٧ كم عن العاصمة الهندية وقد لاقت مشاركة الفرقة التي تؤدي عروضها في الهند للمرة الرابعة اعجاب الحضور الهنود الذين قالوا بان هذه التجربة كانت الاولى في حياتهم . حيث انهم يشاهدون لأول مرة الاداء المميز لعرض الدراوشة ( الميلاوية ) والموسيقى والانشاد الصوفي الاصيل وكانت المشاركة الاولى من ٤-٦ شباط ٢٠١١ في مهرجان عالمي في ولاية كلكتا يدعى مهرجان صوفي سوترالتي شارك فيها فرق حول العالم الاسلامي .

كما شاركت الفرقة في عروض دورشات عمل متعددة في العاصمة نيودلهي تحت رعاية مجلس العلامات الثقافية الهندي

واختتمت الفرقة مشاركتها وعروضها في مهرجان سورا جكوند الصوفي الدولي الذي تم تنظيمه في



مدينة فريد اباد التي تبعد ١٧ كيلومترا عن العاصمة الهندية نيودلهي .

وقد ارسل منظمو المهرجانات رسائل شكر وامتنان للمشاركة السورية يقولون فيها :

« كانت المشاركة السورية رائعة , حيث شاهد اهل ولاية كلكتا هذا النوع من الفنون للمرة الاولى في حياتهم »

« لقد بنينا علاقة طيبة ونتمنى المتابعة من خلالها





## الدرس التاسع عشر



# لغة الهندي

إعداد: وليد عرفة

## (استئجار غرفة في الهند)

### العبارات المفيدة:

- ١ - کیا اب کیہ باس کرایہ کیہ لیه کوئی فلیت هیہ؟ هل لیدک شقة للإیجار؟
- ٢ - هان، هماریه باس هیه: نعم، عندنا.
- ٣ - کیا اب بهلی منزل بر تشاهتیہ هیه؟ هل تریدها فی الطابق الأول؟
- ٤ - یا دوسری منزل بر: أم فی الطابق الثاني؟
- ٥ - مجھیہ تیسری منزل بر تشاهییه: أریدها الطابق الثالث.
- ٦ - کیا اب فرنیٹشر لغا هوا فلیت تشاهتیہ هین؟ هل ترید شقة مفروشة؟
- ٧ - جی هان، فرنیٹشر لغا هوا: نعم، مفروشة.
- ٨ - مجھیہ سامنیہ والا فلیت تشاهییه: أریدها شقة أمامیه.
- ٩ - کتنا کرایہ هیه؟ کم الإیجار؟
- کیا أب کو ایك سال کیہ لیه تشاهییه؟ هل تریدها لسنة؟
- ١٠ - اور یهان لفت بهی هیه اس کیہ علاوه فلیت مین تلیفون هیه: وهنا ایضاً مصعد کهربائی، بالإضافة إلى أنه یوجد هاتف ایضاً.
- ١١ - تهیک هیه، أور ابهی کتنا کرایہ هیه سب؟ حسناً والآن کم الأجرة بالکامل؟
- ١٢ - باج هزار روبیه هیه: خمسة آلاف روبیه.
- ١٣ - مین موافق هون: موافق.
- ١٤ - هان، منظور، شکریه: نعم موافق، شکراً.

أعزائي القراء قراء مجلة الهند الأكارم، نعود إليکم مع درس جدید ومفید من دروس لغة الهندي الممتعة والمفيدة التي أرجو أن تنال إعجابکم وتنال ثقتکم وتستفيدوا منها بإذن الله ودرسنا اليوم عن كيفية استئجار غرفة في الهند والإقامة فيها. راجياً لکم كل الإفادة والمتعة وإليکم الدرس:

### المفردات الجديدة:

- ١ - شقة: فلیت.
- ٢ - إیجار: کرایہ که لیه.
- ٣ - طابق: منزل.
- ٤ - شقة مفروشة: فرنیٹشر لغا هوا.
- ٥ - مصعد کهربائی: لفت.
- ٦ - هاتف: فون.
- ٧ - بواب: دریان.
- ٨ - أجر: کرایہ بر دینا.
- ٩ - فندق: هوتیل...
- ١٢ - مروحة: بنکها.
- ١٣ - مكتبة: بوسنتک کالی.
- ١٤ - درج: سیری.
- ١٥ - سریر: بنغل.
- ١٦ - شرشف: تشادر.
- ١٧ - يدفع: أدا کرنا.
- ١٨ - حمام: غسل خانہ.
- ١٩ - ماء ساخن - ماء بارد: تهندا بانى، گرم بانى.
- ٢٠ - مطبخ: رسوئی غهر.





٢ - استعمالات كلمة (ايسا): تستعمل كلمة ايسا التي تعتبر صفة وظرفاً في اللغة الهندية عموماً. استعمالاً آخر يدل على معنى واحد وهو ما يعني في اللغة العربية (هكذا، بهذه الطريقة) وإليك الأمثلة: ايسا هيه: هكذا.

ايسا هي روهنيه دو: دعه يكن كذلك.

ايسا كرنا: افعل هكذا، بهذه الطريقة.

ايسا نهى هو سكتا: لا يمكن أن يكون كذلك.

تمنياً لكم كل النجاح والتفوق وكل المتعة والفائدة بدرسنا هذا وإلى اللقاء في درس جديد بإذن الله.

## بعض القواعد الهندية:

١ - استعمال كلمة (بهر): تستعمل هذه الكلمة عموماً في حسب موقعها في الجملة الهندية

**وإليك الأمثلة:**

دن بهر: كل اليوم.

رات بهر: كل الليل.

بيت بهر: المعدة مملوءة.

ديش بهر: كل الوطن. البلاد.

غهر بهر: كل المنزل.

## الهند على الشبكة العنكبوتية

لمعرفة المزيد من المعلومات عن الهند بإمكانكم الآن زيارة المواقع التالية:

الجهة	عنوان الموقع	تصنيف القطاع	المعلومات المتوفرة
حكومة الهند	<a href="http://www.goidirectory.nic.in">www.goidirectory.nic.in</a>	حكومي	دليل المواقع الرسمية
السياحة الهندية	<a href="http://www.incredibleindia.com">www.incredibleindia.com</a>	حكومي	معلومات شاملة عن السياحة في الهند
المجلس الهندي للعلاقات الثقافية	<a href="http://www.iccrindia.org">www.iccrindia.org</a>	حكومي	معلومات عن الثقافة الهندية
مكتب الإعلام الصحفي	<a href="http://www.pib.nic.in">www.pib.nic.in</a>	حكومي	موقع رسمي يساعد في الحصول على المعلومات والأخبار
خدمة الأخبار الهندية الآسيوية	<a href="http://www.alhidelyom.com">www.alhidelyom.com</a>	إعلامي	أخبار شاملة عن الهند باللغة العربية
المدرسة الوطنية للدراما	<a href="http://www.nsd.gov.in">www.nsd.gov.in</a>	حكومي	معلومات عن الفنون المسرحية في الهند
أكاديمية لاليت كالا	<a href="http://www.lalitkala.gov.in">www.lalitkala.gov.in</a>	حكومي	معلومات عن الفنون الجميلة في الهند
الأرشيف الوطني الهندي للأفلام	<a href="http://www.nfaipune.nic.in">www.nfaipune.nic.in</a>	حكومي	معلومات عن الأفلام الهندية
وزارة شؤون المغتربين	<a href="http://www.moia.gov.in">www.moia.gov.in</a>	حكومي	معلومات الجاليات الهندية حول العالم
وزارة السياحة الهندية	<a href="http://www.tourisminindia.com">www.tourisminindia.com</a>	حكومي	معلومات سياحية
بوابة المعلومات التجارية الاستثمارية الهندية الشاملة	<a href="http://www.ibef.org">www.ibef.org</a>	حكومي	معلومات تجارية

